فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2018/7/9 العدد: 4684

الخبر الرئيسي

مسؤولون عرب كبار يكشفون تفاصيل "صفقة القرن" لصحيفة إسرائيلية: "غزة أولاً"

... ص 4

أبرز العناوين

- عباس مخاطباً حماس: إما أن نستلم كل شيء ونتحمله أو أن تتسلموا كل شيء وتتحملوه
- العالول يكشف عن مبادرة جديدة للحوار الداخلي ويرحب بأي جهد للمصالحة
- "إسرائيل" تضع خطة للحدّ من أنشطة تركيا في القدس
- دراسة عسكرية إسرائيلية تستعرض الخيارات القادمة ضد غزة
- صحف عبرية: 30 حريقاً ببالونات العودة في مستوطنات "غلاف غزة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. عباس مخاطباً حماس: إما أن نستلم كل شيء ونتحمله أو أن تتسلموا كل شيء وتتحملوه	6
3. القيادة الفلسطينية قلقة من "صفقة القرن" وعباس يُوفد ممثلين للرياض والقاهرة وعمّان	7
4. الحكومة الفلسطينية تهيب بالحكومات التحرك الفوري لوقف التصعيد ضدّ المقدسات	8
5. الهباش: استمرار اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى يدق طبول الحرب الدينية	8
6. إدعيس يندد باقتحامات المسجد الأقصى	8
7. وزارة الإعلام الفلسطينية تدعو إلى مؤتمر دولي عاجل لتوفير الحماية لمقدسات القدس	9
8. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخطط استيطاني يستهدف شواطئ البحر الميت	9
9. أحمد بحر يرحب بأي مساعدات إنسانية دون أن يكون لها أي "ثمن سياسي"	10
10. السلطة الفلسطينية تُكرّم المتضامن السويدي بمنحه الجنسية ووسام الاستحقاق	10
11. عشراوي: الناشط السويدي لادرا يمثل ضمير الإنسانية	10
المقاومة:	
12. أبو مرزوق: حماس ترفض صفقة القرن وفصل الضفة عن غزة	11
13. العالول يكشف عن مبادرة جديدة للحوار الداخلي ويرحب بأي جهد للمصالحة	11
14. الأحمد: حماس هي الطرف المعطل للمصالحة ولسنا بحاجة لاتفاقيات جديدة	11
15. "مركزية فتح": على حماس أن تتخذ قرارات واضحة حول التنفيذ الدقيق لاتفاق المصالحة	12
16. "الديمقراطية" تلتقي المخابرات المصرية: رفع الإجراءات العقابية عن غزة وإنجاز المصالحة	13
17. القسام ينشر تفاصيل دقيقة لعملية زيكيم في ذكراها الرابعة	14
18. قوى رام الله تدعو للرباط في قرية خان الأحمر منعاً لهدمها	14
19. السجن ثماني سنوات لناشط فلسطيني بتهمة التخطيط لعملية عسكرية داخل أراضي 48	15
20. الاحتلال يغلق غرب نابلس بعد إلقاء عبوة ناسفة	15
21. الضفة: الاحتلال يعتقل فلسطينياً ويصادر أموالاً بدعوى علاقتها بالتنظيمات الفلسطينية	15
22. الاحتلال يعتقل طفلاً شمالي القدس بزعم حيازته سكيناً	16
الكيان الإسرائيلي:	
23. "إسرائيل" تضع خطة للحدّ من أنشطة تركيا في القدس	16
24. ليبرمان يعرقل "مساعدات إنسانية ضخمة لغزة خلال الأسابيع المقبلة"	17
25. دراسة عسكرية إسرائيلية تستعرض الخيارات القادمة ضد غزة	17
26. هآرتس: مشروع قانون يجيز لليهود تملك أراض في الضفة الغربية	19
27. مسؤولون إسرائيليون: أدلة الفساد ضد نتنياهو في قضية شركة "بيزك" قوية	19
28. معاريف: جنود إسرائيليون يضغطون على حكومتهم لإعادة زملائهم من غزة	20
29. وسط رفض بعض الأحزاب.. نتنياهو يضغط لتمرير "قانون القومية"	20
30. صحف عبرية: 30 حريقاً ببالونات العودة في مستوطنات "غلاف غزة"	21

31.	رئيس الموساد " كوهين" يزور واشنطن سراً لبحث ملفي إيران وسورية	22
32.	هآرتس: "إسرائيل" ليست أقوى من إيران والمُواجهة المُباشرة معها ستُعرّضنا لدمارٍ لم نشهده سابقاً	22
	الأرض، الشعب:	
33.	استشهاد شاب من مخيم الفوار متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال	23
34.	وزراء ونواب إسرائيليون يقتحمون الأقصى	23
35.	حملة اعتقالات ومداهمات في الضفة.. وكرفانات في أبو ديس لتهجير أهالي الخان الأحمر	24
36.	الهيئات الدينية في القدس: لا صلاحية لنتنياهو بالتدخل في شؤون القدس	25
37.	مسيحيو فلسطين يطلعون مؤتمر "باري" على الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم في القدس	26
38.	حراس الأقصى يتصدون لحفريات الاحتلال في "باب الرحمة"	26
39.	"القدس الدولية": الاحتلال يرسم صورة نهائية لعاصمة يهودية	27
40.	طفل جريح مختطف من غزة يتعرض للشتم والتهديد بمستشفى إسرائيلي	27
41.	وظيفة جديدة للبالونات تربك قوات الاحتلال وتستنزف خبراء المتفجرات	28
	مصر:	
42.	"تيوزويك": الرئيس المصري يصطف مع المحور الإسرائيلي – السعودي – الأمريكي	29
	الأردن:	
43.	وزير الخارجية الأردني يستقبل صائب عريقات	30
	عربي، إسلامي:	
44.	دمشق تتحدث عن إصابة طائرة إسرائيلية وإحباط هجوم صاروخي	30
45.	"إسرائيل" تتهم سائحة تركية بمساعدة حماس بـ 5 زجاجات عطر	31
46.	سفير قطر لإعمار غزة: لا تقدّم في مفاوضات تبادل الأسرى	33
47.	قناة "العربية" تبث الرواية الصهيونية للنكبة الفلسطينية	33
	دولي:	
48.	الاتحاد الأوروبي يؤكد مواصلة دعمه المالي للسلطة الفلسطينية دون أي خفض	34
49.	دبلوماسي أوروبي: تفاهم على خطوات حال نفذت "إسرائيل" الهدم في الخان الأحمر	34
50.	مسؤولون أمميون يدعون إلى وقف عمليات الهدم في الضفة الغربية	35
51.	البابا فرنسيس: الجدران والاحتلال والتعصب عقبة أمام السلام	35
52.	أول تدريب منذ 55 سنة للبحرية الإسرائيلية في تولون	35
53.	صحيفة عبرية: إيرلندا في طريقها لمقاطعة منتجات المستعمرات	36
54.	صحيفة أمريكية: شركة تجسس إسرائيلية تتدخل في الانتخابات الهنغارية	36

	حوارات ومقالات	
.55	**محمود عباس يطلق النار على قدميه.. لكن أين حركة فتح؟...** فراس أبو هلال	**36**
.56	**لا تنخدعوا بأوهام "صفقة القرن"...** مصطفى البرغوثي	**38**
.57	**انهار "الجرف" الإسرائيلي و"صمدت" غزة...** د. عدنان أبو عامر	**40**
.58	**أربع سنوات على حملة الجرف الصامد... الحسم والفرصة الضائعة...** يوسي يهوشع	**41**
.59	**بانتظار الجولة التالية أمام قطاع غزة...** يوسي ملمان	**43**
	كاريكاتير:	**45**

***

1. مسؤولون عرب كبار يكشفون تفاصيل "صفقة القرن" لصحيفة إسرائيلية: "غزة أولاً"

الناصرة – وديع عواودة: تنقل صحيفة "يسرائيل هيوم" المقربة من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، عن "دبلوماسيين عرب كبار قولهم "إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يعمل بدعم من معظم الدول العربية المعتدلة، وعلى رأسها السعودية، والأردن، ومصر والإمارات على حل " مشكلة قطاع غزة" باعتباره المرحلة الأولى من "صفقة القرن". وتوضح هذه المصادر العربية أن ترامب ينوي تنفيذ "خطة السلام الإقليمية" بحيث يكون قطاع غزة جزءًا محوريًا منها، وأنها تأتي بسبب إصرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس على عدم التعاون مع إدارته.

بالإضافة إلى ذلك، تزعم الصحيفة أن اعتبار حل مسألة قطاع غزة كجزء من الخطة يوضح "ضبط النفس" لدى جيش الاحتلال في مواجهة "إرهاب" الطائرات الورقية، وعدم استعداد حماس لإحداث تصعيد قد يؤدي إلى مواجهة واسعة. كذلك تعتبر أن دعوة رئيس مكتب حماس السياسي إسماعيل هنية إلى القاهرة لعقد سلسلة من الاجتماعات والمناقشات مع كبار المسؤولين الأمنيين المصريين، جزء من جهود الوساطة لتهدئة الوضع في قطاع غزة ومن فحص إمكانيات تطبيق "صفقة القرن" في غزة أولا.

وقال مسؤولون عرب كبار، لم تكشف الصحيفة الإسرائيلية هويتهم، إنه في ضوء رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاجتماع مع مبعوثي ترامب إلى المنطقة ومناقشة تفاصيل خطتهم، رغم الضغوط التي تمارسها "الدول العربية المعتدلة" على الفلسطينيين لكي ينزلوا عن "شجرة المقاطعة" اتخذ الرئيس ترامب ورجاله قرارهم بعرض خطة سلام الإقليمية على الجمهور الفلسطيني والدول العربية من خلال تجاوز القيادة الفلسطينية.

وأكد دبلوماسي أردني بارز لصحيفة "يسرائيل هيوم" أنه خلال الجولة الأخيرة في الشرق الأوسط، التي قام بها مستشار الرئيس ترامب وصهره، جاريد كوشنر، مع مبعوث الإدارة إلى المنطقة، جيسون غرينبلات، عرضا على قادة الدول العربية – ومن بينهم السيسي والملك عبد الله ومسؤولون سعوديون – النقاط الرئيسية في "صفقة القرن" التي تعدها الإدارة الأمريكية.

ووفقاً للدبلوماسيين العرب البارزين الذين تحدثوا إلى "يسرائيل هيوم"، فقد حصل كوشنر وغرينبلات على دعم "الدول العربية المعتدلة "لتحريك عملية السلام حتى بدون أبو مازن والقيادة الفلسطينية في رام الله، من خلال قضية قطاع غزة".

وأضاف المصدر الأردني أن الأمريكيين أدركوا أن مفتاح تحريك عملية السلام الإقليمية، حتى بدون موافقة أبو مازن وقيادة السلطة الفلسطينية، يكمن في حل قضية غزة غير الخاضعة لسيطرة السلطة، منوهة إلى أن الوضع الإنساني في غزة يسبب الكثير من الصداع لدى قادة الدول العربية المعتدلة، الذين يجبرون على التعامل مع المشاكل الداخلية ويرغبون في رؤية تسوية سياسية شاملة تؤدي إلى رفع الحصار عن القطاع ولو بشكل جزئي، وتحسين الظروف المعيشية هناك. ووفقاً لـ "مسؤولين عرب مطلعين "على الجهود الأمريكية، فإن خطة تنظيم واقع الحياة في غزة ستشمل في البداية اتفاق هدنة طويل الأمد بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، وتنفيذ سلسلة من المشاريع الاقتصادية وخطط الطوارئ لإعادة إعمار غزة، بدعم وتمويل من المنظمات الدولية والمجتمع الدولي. هذا فضلاً عن إمكانية دخول السلع إلى غزة عن طريق البحر، عبر رصيف خاص يقام في أحد موانئ قبرص، بحيث يتم هناك إجراء الفحص الأمني للبضائع الداخلة والخارجة للقطاع.

وقال مسؤول أردني آخر لصحيفة "يسرائيل هيوم" إنه "لا يمكن تنفيذ خطة سلام إقليمية إلا إذا تضمنت تنظيم واقع الحياة في قطاع غزة. وتابع "لا يمكن أن يستمر الحصار والإغلاق على قطاع غزة الذي يقف على حافة كارثة إنسانية، لن تدفع إسرائيل ثمنها لوحدها، وإنما الدول العربية أيضا، وخاصة القيادة الفلسطينية. لبالغ الأسف، بسبب رفض أبو مازن لأي تحرك دبلوماسي بوساطة الولايات المتحدة وتصريحاته بشأن مقاطعتها، دفع نفسه خارج النية لتنفيذ خطة السلام بواسطة تنظيم سبل الحياة في قطاع غزة."

كما تنقل الصحيفة الإسرائيلية عن "مسؤول مصري كبير "إشارته للنقاط الرئيسية، وقوله إن "ترامب ورجاله أثبتوا أنهم قادرون على التفكير خارج الإطار وتقديم حلول خلاقة". وتابع "قدم مبعوثو الرئيس ترامب النقاط الرئيسية لصفقة القرن خلال زيارتهم الأخيرة للمنطقة، بحيث تشمل أولا تنظيم واقع الحياة في غزة كخطوة مسبقة لخطة السلام الإقليمية. في الواقع، لا يحكم أبو مازن والسلطة الفلسطينية غزة منذ عقد ونيف، وفي النهاية، فإن أي ترتيب فيها سيكون في نهاية المطاف مع أولئك

الذين يسيطرون فيها، أي حماس والفصائل الفلسطينية. الاقتراح الذي عرضته إدارة ترامب بشأن تنظيم "غزة أولا" يحظى بدعم دول عربية". ووفقاً لادعاءات تلك "المصادر العربية المطلعة" فإن فكرة تنظيم واقع الحياة في غزة كجزء من" صفقة القرن "تهدف إلى المساعدة على تنفيذ خطة السلام وتسويقها للجمهور الفلسطيني والدول العربية رغم احتمال عدم مشاركة القيادة الفلسطينية فيها.

في ضوء هذا كله تنقل الصحيفة عن مسؤول فلسطيني كبير في رام الله قوله إن "هناك قلقا وتخوفا في ديوان الرئيس من الخطوات التي يخطط لها ترامب. وقال إنه من الواضح أنه لن ينجح لا ترامب ولا أي شخص آخر بجعل حماس والفصائل المسلحة في غزة تنزع سلاحها، لكننا نعرف عن خطة الإدارة في واشنطن في هذا الموضوع، التي تدعمها دول عربية مثل السعودية ومصر والإمارات والأردن".

وحسب مزاعم "يسرائيل هيوم" فإن المصدر الفلسطيني المزعوم قد حذر من أنه إذا لم يعد أبو مازن النظر في خطواته، فإنه قد يجد نفسه غير ذي صلة كما حدث للرئيس ياسر عرفات في نهاية حياته. وتابع "لقد ثبت بالفعل أن ترامب يعمل بطريقة دبلوماسية غير عادية. لقد فهمت الدول العربية وإيران وكوريا الشمالية ذلك، وحتى في أوروبا باتوا يتقبلون الأسلوب الدبلوماسي غير التقليدي للرئيس الأمريكي. ولم يبق إلا أبو مازن على رفضه، والشعب الفلسطيني سيدفع الثمن".

وتابعت "هذه ليست القيادة التي سعى إليها أبو مازن، وبالتأكيد ليست الإرث الذي يريد أن يتركه وراءه، لكنه يجب عليه أن يستيقظ ويبدأ في التوافق مع خط ترامب والدول العربية قبل فوات الأوان. وقالت إنها لم تتلق تعقيب البيت الأبيض على التقرير حتى موعد إغلاق الصحيفة.

يشار إلى أن جنرالا إسرائيليا بالاحتياط، شاؤول أرئيلي، قد أكد قبل أيام في دراسة نشرتها "هآرتس" أن صفقة القرن ليست سوى حزمة أفكار أملاها بنيامين نتنياهو على ترامب، وأنه لا حظوظ لها في الواقع لأن الشعب الفلسطيني يرفضها.

القدس العربي، لندن، 2018/7/9

2. عباس مخاطباً حماس: إما أن نستلم كل شيء ونتحمله أو أن تتسلموا كل شيء وتتحملوه

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "أننا لن نسمح لصفقة العصر بأن تمر". وقال عباس، في كلمته بمستهل اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، مساء الأحد 2018/7/8، في رام الله، "إن أشقاءنا العرب أكدوا لنا أنهم ضدّ صفقة العصر، بالإضافة إلى أن هناك دولاً في العالم في أوروبا وآسيا وإفريقيا وغيرها أيضاً بدأت تستبين بأن صفقة العصر لا يمكن أن تمر".

وشدد عباس على "أن المال الذي تعترض إسرائيل على دفعه لعائلات الشهداء والأسرى، هذا لن نسمح لأحد بأن يتدخل به، هؤلاء شهداؤنا وجرحانا وأسرانا وسنستمر بالدفع لهم، ونحن بدأنا بهذا عام 1965"، و"سنتخذ الإجراءات التي تتناسب مع مصلحتنا"

وحول المصالحة الوطنية، قال عباس: "نحن أكدنا لإخواننا المصريين أن خلاصة القول إنه إذا أرادت حماس المصالحة فإما أن نستلم كل شيء ونتحمله، أو إذا أرادوا هم أن يتسلموا كل شيء فعليهم أن يتحملوا كل شيء، وهذا لا بد أن يتضح خلال الفترة المقبلة، ولذلك أقول إنه لا بد من عقد اجتماع للمجلس المركزي الشهر المقبل لمناقشة هذه القضايا كلها، وأن نتخذ بها الإجراءات التي تتناسب مع هذه الأوضاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/8

3. القيادة الفلسطينية قلقة من "صفقة القرن" وعباس يُوفد ممثلين للرياض والقاهرة وعمّان

الناصرة، غزة – وديع عواودة وأشرف الهور: قال مسؤول رفيع في منظمة التحرير الفلسطينية لـ"القدس العربي"، إن هناك مخاوف حقيقية لدى القيادة من تمرير مخطط "صفقة القرن"، بطريقة تختلف عما كان مخططاً له سابقاً، وذلك بهدف إرباك كل الحسابات في المنطقة، من خلال البدء في تطبيق البنود التي لها علاقة بالاقتصاد، على الأرض، قبل أن تلجأ أمريكا إلى الإعلان عن تحركات سياسية لحلّ الصراع، وفق أهواء "إسرائيل".

وعلمت "القدس العربي" أن الرئيس عباس أوفد مسؤولاً فلسطينياً رفيعاً في زيارة "غير معلنة" إلى كل من العاصمة السعودية الرياض، والمصرية القاهرة، للقاء المسؤولين هناك، بعد أن أجرى مدير المخابرات اللواء ماجد فرج، ود. صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مباحثات مع المسؤولين الأردنيين. وعاد المسؤول الفلسطيني إلى رام الله حاملاً بالتفصيل نتائج اللقاءات التي عقدها مبعوثا الإدارة الأمريكية. وأكد المسؤول في العاصمتين استمرار الموقف الفلسطيني الرافض لـ"صفقة القرن" ونقل تحذيرات القيادة الفلسطينية من أي تعاط مع المخططات الأمريكية، الرامية لتمرير المشاريع الإنسانية على حساب "المشروع السياسي"، وذلك بهدف قطع الطريق على واشنطن لإحداث اختراق في المواقف العربية.

القدس العربي، لندن، 2018/7/9

4. الحكومة الفلسطينية تهيب بالحكومات التحرك الفوري لوقف التصعيد ضدّ المقدسات

رام الله: أهابت الحكومة الفلسطينية بالحكومات العربية والإسلامية التحرك الفوري على كافة المستويات من أجل وقف التصعيد والعدوان الاحتلالي ضدّ المقدسات الإسلامية والمسيحية وفِي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك وعلى مدينة القدس المحتلة بشكل كامل.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان، يوم الأحد 2018/7/8: إن اقتحام وزير الزراعة الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك أقدس مقدسات العرب والمسلمين، وتفوهاته العنصرية الاحتلالية المنافية لكافة القواعد الأخلاقية والدينية والسياسية التي تربط أبناء البشرية، والتي ردد فيها الدعوة الاحتلالية ذات الأصول "الاستشراقية الاستعمارية التدميرية" من داخل المسجد الأقصى المبارك التي تحث على إقامة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى، هو تجاوز لكافة الخطوط واستجلاب للتوتر في بلادنا والمنطقة والعالم، وإبادة لكافة آمال السلام الذي يبحث العالم المتنور عن سبل إرساء أسسه ورعايته. وحمّل المتحدث الرسمي، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وشريكه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الخطير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/8

5. الهباش: استمرار اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى يدق طبول الحرب الدينية

الجزيرة + الوكالات: حذر محمود الهباش، قاضي قضاة فلسطين، ومستشار الرئيس للشؤون الدينية، من أن استمرار اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى يدق طبول الحرب الدينية عبر إثارة مشاعر 1.5 مليار مسلم حول العالم. واعتبر الهباش أن سماح الحكومة الإسرائيلية لأعضاء الكنيست والوزراء باقتحام الأقصى يلزم العالم بأن يقف عند مسؤولياته، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل بشكل جاد لوضع حدّ للانتهاكات الإسرائيلية إن كان يرغب في تحقيق السلم في العالم. ولفت الهباش إلى أن المتطرفين اليهود يحاولون تهيئة الأجواء لبسط التقسيم الزماني والمكاني على الحرم القدسي، على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل جنوبي الضفة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/8

6. إدعيس يندد باقتحامات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: ندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف إدعيس، باقتحام وزير الزراعة والتنمية الريفية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي يوري أرئيل، وأحد أعضاء الكنيست

الإسرائيلي، المسجد الأقصى. وقال إدعيس "إن تجديد هذه الاقتحامات، هو تصعيد خطير ومساس بمشاعر ملايين المسلمين ليس في فلسطين وحدها وإنما في العالم أجمع".

الحياة، لندن، 2018/7/9

7. وزارة الإعلام الفلسطينية تدعو إلى مؤتمر دولي عاجل لتوفير الحماية لمقدسات القدس

الوكالات: دعت وزارة الإعلام في السلطة الفلسطينية إلى مؤتمر دولي عاجل لتوفير حماية للمقدسات في شرق القدس. وصدرت الدعوة رداً على قيام وزير الزراعة الإسرائيلي يوري أرئيل بجولة داخل باحات المسجد الأقصى. واعتبرت الوزارة الخطوة إمعاناً في الإرهاب والتحريض ضدّ المقدسات الإسلامية والمسيحية ودعوة علنية لهدم الأقصى والعدوان على المصلين فيه".

الخليج، الشارقة، 2018/7/9

8. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخطط استيطاني يستهدف شواطئ البحر الميت

رام الله: حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أمس، من مخطط استيطاني جديد يستهدف شواطئ البحر الميت. وأفادت، في بيان صحفي، بأن وسائل إعلام عبرية تناقلت معلومات في شأن مخطط استيطاني تهويدي يهدف إلى تطوير مستعمرات شمال البحر الميت تحت لافتات سياحية، عبر البدء بتنفيذ خطة استعمارية رصد الاحتلال لها أكثر من 417 مليون شيكل.

وأضافت أن تلك الوسائل الإعلامية نقلت عن محاولات سلطات الاحتلال الاستيلاء على مساحات واسعة من اليابسة نتجت من انحسار البحر الميت، تقع معظمها ضمن المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967، ومعظمها يعود إلى ملكية فلسطينية خاصة، ولهذا الغرض شكلت الحكومة الإسرائيلية وبإشراف مباشر من مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزارة القضاء، طواقم قانونية لفحص الوسائل والأساليب الممكنة للاستيلاء على تلك المساحات عبر تحويلها إلى ما يُسمى بـ(أراضي دولة) و(تعديل وضعها القانوني) من خلال ما تُسمى بـ(الإدارة المدنية).

ودانت "الخارجية" المخطط الاستعماري التوسعي الجديد ضدّ الحقّ الفلسطيني في البحر الميت والأغوار، واعتبرته انتهاكاً صارخاً للشرعية الدولية وقراراتها، وخرقاً للقانون الدولي واتفاقات جنيف.

الحياة، لندن، 2018/7/9

9. أحمد بحر يرحب بأي مساعدات إنسانية دون أن يكون لها أي "ثمن سياسي"

غزة: رحب د. أحمد بحر، نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، والقيادي في حماس، بأي مساعدات إنسانية للتخفيف عن الشعب الفلسطيني، لكن دون أن يكون لهذه المساعدات أي "ثمن سياسي"، في إشارة إلى المخططات الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2018/7/9

10. السلطة الفلسطينية تُكرّم المتضامن السويدي بمنحه الجنسية ووسام الاستحقاق

نشرت **الحياة، لندن، 2018/7/8**، من رام الله، لم تطأ قدما الناشط السويدي بنيامين لادرا (25 سنة) أرض فلسطين، هو الذي مشى آلاف الكيلومترات تضامناً مع أهلها وقضيتهم الوطنية، لكن جهوده لم يشطبها قرار إسرائيلي بمنعه من دخول الأراضي المحتلة، بل لاقت تقديراً فلسطينياً باعتبارها "منحازة إلى الحق".

ومنح الرئيس الفلسطيني محمود عباس الناشط لادرا الجنسية الفلسطينية ووسام الاستحقاق والتميز، تقديراً لمواقفه الداعمة للشعب الفلسطيني، وتكريماً له كونه انطلق في رحلة من بلده السويد سيراً على الأقدام، ومشى نحو 11 شهراً للوصول إلى فلسطين، من أجل نقل معاناة شعبها إلى العالم، ولفت انتباه الرأي العام العالمي إلى جرائم الاحتلال الإسرائيلي في حقه.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/8**، من رام الله، أن الحكومة الفلسطينية وجهت التحية والشكر العميق للمناضل العالمي المدافع عن حقوق الانسان (بنيامين لادرا)، على مواقفه المنحازة للحق وعلى نضاله من اجل السلام وحرية الإنسان.

11. عشراوي: الناشط السويدي لادرا يمثل ضمير الإنسانية

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، إن الناشط السويدي في مجال حقوق الإنسان بنيامين لادرا، "يمثل ضمير الإنسانية". وقالت عشراوي، في تصريح لها السبت 2018/7/7: "نعرب عن امتناننا العميق للسيد لادرا الذي أثبت شجاعة استثنائية بمناصرة الشعب الفلسطيني، وتوعية الرأي العام الدولي حول استمرار الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية". وشددت عشراوي، على أن منع إسرائيل، لادرا من دخول فلسطين بشكل متعمد، "يعتبر خرقاً فاضحاً لحقوق الإنسان ومحاولة عزل فلسطين عن امتدادها الإنساني ومنع أي تضامن معها".

وكالة قدس برس، 2018/7/7

12. أبو مرزوق: حماس ترفض صفقة القرن وفصل الضفة عن غزة

القدس المحتلة: جددت حركة حماس، رفضها لـ "صفقة القرن" أو إقامة دولة في قطاع غزة وفصله عن الضفة الغربية المحتلة. وقال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، عبر صفحته على موقع "تويتر" صباح السبت، إن حركته ترفض دولة في غزة، وفصل غزة عن الضفة، وما يسمى بصفقه القرن. وأضاف أبو مرزوق، بأن حركة حماس تريد دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس. وبين أن "حماس تُريد مصالحة فلسطينية ناجزة عنوانها الوحدة الوطنية والشركة السياسية ومواجهة الاحتلال". متابعًا: "وتُريد رفع الحصار عن قطاع غزة وإلغاء العقوبات وحل مشاكل غزة".

قدس برس، 2018/7/7

13. العالول يكشف عن مبادرة جديدة للحوار الداخلي ويرحب بأي جهد للمصالحة

غزة: كشف محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، عن مبادرة جديدة يتم العمل عليها فلسطينيا، بهدف إحداث حالة من "الحوار الداخلي" الفلسطيني على كل المستويات. وقال في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن تلك المبادرة تشمل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، والمستقلين وكذلك الفصائل الأخرى. ورحب العالول في الوقت ذاته بأي جهد عربي لدفع المصالحة الفلسطينية إلى الأمام، مؤكدا على ضرورة أن تتم المحافظة على الأجواء التي تؤدي إلى نجاحها.

وأكد أن قيادة حركة فتح برئاسة محمود عباس تبحث تطورات الملف السياسي، وملف المصالحة، وكذلك الخطوات المقبلة لـ "إسقاط صفقة القرن". وقال، قاصدا في حديثه التحركات الأمريكية في المنطقة لإقرار "صفقة القرن"، إن ملف غزة يعد "سياسيا بامتياز". وأكد خلال حديثه على رفض القيادة لسعي الولايات المتحدة الأمريكية لتحويل قضية غزة إلى إنسانية، رافضا كذلك "تساوق" بعض قيادات من حماس مع هذا الطرح. وأعلن عن اجتماع سيعقد اليوم الإثنين مع عدد من قناصل الدول الذين كان لبلادهم دور في الضغط على سلطات الاحتلال لتجميد قرار هدم تجمع "خان الأحمر" مؤقتا، لبحث الخطوات المقبلة للحيلولة دون هدم التجمع وترحيل أهله.

القدس العربي، لندن، 2018/7/9

14. الأحمد: حماس هي الطرف المعطل للمصالحة ولسنا بحاجة لاتفاقيات جديدة

رام الله – صلاح جمعة: أكد عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إنه لا يمكن لأي قوة على الأرض ان تفرض على الشعب الفلسطيني أي حلول استسلامية، مشيرا الى أن ما تسمى بـ

"صفقة القرن " لن تمر إلا على أشلاء الشعب الفلسطيني كله. وقال: "ان صفقة القرن ولدت ميتة وعندما ظهرت ملامحها كان لنا موقف حاسم كقيادة فلسطينية حتى الرئيس أبو مازن اخذ قرارا بقطع العلاقات السياسية مع الولايات المتحدة، قبل ان يعود للقيادة، أنا أقول نعم قبرناها قبل ان تولد لكن لا يعني ذلك ان نضع أيدينا في مياه باردة فأمريكا الان تبحث عن خطط جديدة بنفس المضمون لتصفية القضية الفلسطينية والحكومة الفلسطينية والآن بدأوا يتحدثوا عن حلول إنسانية في غزة وصفقة غزة وكأنهم يحنون على غزة تحت شعار الاوضاع الانسانية ونحن نتحداهم ان يقدموا مساعدات إنسانية لغزة سواء في مجال الصحة او الكهرباء او المياه او المجاري او التعليم لذلك نقول هذا المخطط سيحبط ولن يكتب له النجاح.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك اي مبادرات او اتفاقيات جديدة سيتم طرحها الفترة المقبلة حول المصالحة الفلسطينية ، قال:" لسنا بحاجة لاتفاقيات جديدة للمصالحة إطلاقا ولسنا بحاجة الى حوارات جديدة بل نريد من مصر ان تأخذ ضمانات من كل الأطراف الفلسطينية ولا أقول من حماس فقط رغم ان قناعتي الجميع ملتزم الا حماس ونحن نؤيد مصر ان تعلن وتفضح الطرف المعطل كما فعلت عام 2009 عندما دعت حركتي حماس وفتح، للتوقيع وفتح جاءت ووقعت وحماس لم توقع وقت ذاك الا بعد سنتين وهذه هي طريقة الاخوان المسلمين وإسرائيل حوار بلا نتائج.

وبالنسبة للتحديات التي تواجه الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة وهل هناك من يحاول افشال الجهود المصرية في هذا الشأن قال الأحمد:" انه معروف عندما ذهب الوفد الأمني المصري وجلس طويلا لم يتمكن من إلزام حماس بتمكين الحكومة وتسليمها الوزارات والدوائر بالمعابر حتى الان تتحكم فيها "حماس" كما تريد وتجبي الضرائب كما تريد وتجبي الرسوم كما تريد والأمن تفرضه بالطريقة التي تريدها وتقمع الناس... نحن نثق بمصر ويجب ان تعلن امام الجميع الجانب المعطل.

وعن معبر رفح قال الأحمد ان "معلوماتنا انه سيزداد فتحه من خلال التنسيق الكامل مع السلطة.

القدس، القدس، 2018/7/7

15. "مركزية فتح": على حماس أن تتخذ قرارات واضحة حول التنفيذ الدقيق لاتفاق المصالحة

رام الله: جددت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، تأكيدها على الموقف الفلسطيني الرافض لأي صفقة سياسية تحت مسميات صفقة العصر أو صفقة غزة، مؤكدة أن هذه المشاريع المشبوهة الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية لن تمر، وسيتم التصدي لها وإنهائها.

واستنكرت في بيانها عقب الاجتماع الذي عقدته مساء يوم الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة محمود عباس، القرارات الإسرائيلية الأخيرة ضد الشعب الفلسطيني، التي كان آخرها قرار

الكنيست الإسرائيلي بخصم رواتب الشهداء والأسرى من أموال الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن مثل هذه القرارات ستكون لها عواقب وخيمة على العلاقة مع إسرائيل.

ووجهت التحية والتقدير لأبناء شعبنا الفلسطيني الصامد في منطقة الخان الأحمر، وأشادت بمواقف قناصل الدول الأوروبية الذين رفضوا الإجراءات الاسرائيلية فيما يتعلق بتهجير سكان الخان الأحمر.

وفيما يتعلق بملف المصالحة الوطنية، أكدت اللجنة، التزامها الكامل بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اتفاق القاهرة الأخير، وتنفيذ كامل بنود المصالحة التي ترعاها مشكورة جمهورية مصر العربية.

وشددت أن على حركة حماس أن تتخذ قرارات واضحة حول التنفيذ الدقيق لاتفاق المصالحة الأخير، وتعلن التزامها بشكل واضح وصريح بتنفيذ بنوده بشكل دقيق وحسب ما تم الاتفاق عليه، وأن تمكن حكومة الوفاق الوطني من أداء مهامها بشكل كامل وذلك من أجل أن تعمل على رفع المعاناة عن أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/8

16. "الديمقراطية" تلتقي المخابرات المصرية: رفع الإجراءات العقابية عن غزة وإنجاز المصالحة

باسل مغربي: بحث وفدٌ قيادي من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، مع مسؤولين في جهاز المخابرات المصرية بالقاهرة، يوم الأحد، ملف المصالحة الفلسطينية، والوحدة الداخلية، والانقسام الذي بات يُشكّل خطرا على القضية الفلسطينية. وذكرت الجبهة الديمقراطيّة في بيان، وصل "عرب 48" نُسخة عنه، أن الطرفان شددا على أهمية رفع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة من قبل السلطة الفلسطينية. وأكد الطرفان على أهمية إنجاز المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية واستلام حكومة التوافق الوطني لمهامها اتجاه قطاع غزة، للتخفيف من حدة الأزمات الكارثية التي تعصف بقطاع غزة. ووعدت المخابرات المصرية خلال اللقاء بعمل التسهيلات اللازمة لحركة المسافرين الفلسطينيين وتنقلهم على معبر رفح، وتقديم كل ما يلزم لتسهيل السفر خلال الأيام المقبلة.

وضمّ وفد الجبهة؛ عضو المكتب السياسي ومسؤولها في قطاع غزة، صالح ناصر، إلى جانب أعضاء المكتب السياسي طلال أبو ظريفة، ولؤي معمر، وسمير أبو مدللة. وضمّ وفد المخابرات المصرية اللواء همام أبوزيد إلى جانب القنصل العام المصري مصطفى شحاته.

عرب 48، 2018/7/8

17. القسام ينشر تفاصيل دقيقة لعملية زيكيم في ذكراها الرابعة

غزة: نشرت كتائب القسام يوم الأحد، تفاصيل دقيقة حول عملية "زيكيم"، التي نفذتها مجموعة من وحدة الكوماندوز البحري التابعة لها إبان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف 2014.

وقالت الكتائب، في نقرير نشرته على موقعها الإلكتروني: "إن عملية زيكيم وجهت للعدو ضربة مؤلمة وكبدته خسائر كبيرة ما زال يحاول إخفاءها حتى اليوم، مشيرةً إلى أنها كانت إحدى أبرز المفاجآت وأقوى الضربات التي تلقاها الاحتلال خلال العدوان الأخير على غزة".

بدأت العملية بمرحلتين، تمثلت الأولى بتنفيذ عملية استطلاع وجمع المعلومات عن الموقع المستهدف، وقد تمكن أحد مجاهدي وحدة الكوماندوز البحري القسامية، من تنفيذ مهمة استطلاع داخل أرض العدو، واستطلاع موقع القيادة والسيطرة على ساحل زيكيم، قبل تنفيذ العملية.

المرحلة الثانية من العملية، انطلقت مع بداية القصف الصهيوني الجوي على قطاع غزة ودخول معركة العصف المأكول يومها الثاني، حيث تمكن مجاهدو وحدة الكوماندوز، من اجتياز مسافةٍ طويلةٍ من السباحة والغطس، وقطعت الحدود البحرية مع العدو، حيث انقسموا إلى مجموعتين وقامت المجموعة الأولى بالإبرار إلى شاطئ العدو وتقدمت باتجاه موقع القيادة والسيطرة البحرية الصهيونية واشتبكت مع العدو داخل هذا الموقع، وحققت إصابات في جنود العدو.

وبعد 45 دقيقة وصلت المجموعة الثانية، فالتقت المجموعتان في قاعدة القيادة والسيطرة، ومن ثم قام المجاهدون بالاتصال مع القيادة الميدانية لكتائب القسام وإعلامهم أنهم في داخل الموقع، ثم شرعت المجموعتان بتطوير الهجوم باتجاه قاعدة زيكيم والاشتباك مع العدو بشكل مباشر.

في هذه اللحظات وبالتنسيق مع سلاح المدفعية، قامت مدفعية القسام بدك قاعدة زيكيم بقذائف الهاون وصواريخ 107، وتشكل بذلك هجوم ناجح باتجاه قاعدة زيكيم من كوماندوز القسام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/8

18. قوى رام الله تدعو للرباط في قرية خان الأحمر منعاً لهدمها

رام الله: دعت القوى الوطنية والاسلامية في الضفة الغربية، الفلسطينيين للاحتشاد والرباط، في قرية خان الاحمر الساعة الخامسة مساء يوم غدا الثلاثاء العاشر من الشهر الحالي، "دعما واسناد لأهلنا المرابطين، الرافضين للتهجير القسري من قبل الاحتلال". وشددت القوى في بيان لها على ضرورة كسر قرارات الاحتلال بفرض الحصار وإعلان خان الأحمر "منطقة عسكرية"، وفرض حظر التجول عليها، ومنع الوصول اليها وتحدي القرار بـ"التواجد اليومي" هناك، وذلك بعد أن أشادت بصمود أهالي التجمع. وشددت على أهمية مواجهة سياسات الاحتلال، في خان الأحمر لكونها "البوابة

الشرقية"، لافتة الى انها قررت تحويل مسيرات الجمعة على حاجز "بيت ايل" للمشاركة في الفعاليات المساندة لتجمع خان الأحمر.

القدس العربي، لندن، 2018/7/9

19. السجن ثماني سنوات لناشط فلسطيني بتهمة التخطيط لعملية عسكرية داخل أراضي 48

الناصرة: أصدرت محكمة إسرائيلية أمس حكما بالسجن ثماني سنوات على ناشط مناصر للأسرى الفلسطينيين، بعد إدانته بالتخطيط لعملية عسكرية داخل أراضي 48. وحسب لائحة الاتهام المقدمة ضد فراس العمري (45 عاما) من بلدة صندلة قضاء الناصرة في أراضي 48 فإن السلطات الإسرائيلية قد اعتقلته في مارس/ آذار 2017. والعمري أسير محرر ومدير لمؤسسة يوسف الصديق التي تعنى بالأسرى المحررين ومن قادة الحركة الإسلامية المحظورة.

القدس العربي، لندن، 2018/7/9

20. الاحتلال يغلق غرب نابلس بعد إلقاء عبوة ناسفة

نابلس: أغلق جيش الاحتلال، عصر يوم الأحد، مدخل قرية جيت وغربي نابلس بعد إلقاء عبوة ناسفة باتجاه مدخل مستوطنة "قدوميم" دون وقوع إصابات. وذكر موقع "مفزاك" العبري أن مجهولين ألقوا عبوة ناسفة من مركبة مارة باتجاه مدخل المستوطنة القريب من القرية، وانسحبوا دون أن يتم اعتقالهم. في حين حضر الى المكان خبراء المتفجرات وقاموا بإبطال مفعول العبوة، وهرعت قوات من جيش الاحتلال الى المنطقة ونصبت الحواجز بحثاً عن المهاجمين.

فلسطين اون لاين، 2018/7/8

21. الضفة: الاحتلال يعتقل فلسطينياً ويصادر أموالاً بدعوى علاقتها بالتنظيمات الفلسطينية

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأحد شابًا فلسطينيًا، وصادرت أموالًا خاصة عقب حملة اقتحامات ومداهمات لأنحاء متفرقة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وذكر جيش الاحتلال في بيان له أن قواته اعتقلت فلسطينيًّا "مطلوبًا"، بدعوى ممارسته أنشطة تتعلق بالمقاومة الشعبية ضد أهداف إسرائيلية. وأشار البيان إلى أن قوات الاحتلال صادرت أموالًا عقب تنفيذه عمليات اقتحام وتفتيش لمنازل الفلسطينيين في بلدة حزما شمال شرقي القدس المحتلة، وبلدة سلواد شمال شرقي رام الله، بدعوى علاقتها بالتنظيمات الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/8

22. الاحتلال يعتقل طفلاً شمالي القدس بزعم حيازته سكيناً

القدس المحتلة: اعتقلت شرطة الاحتلال، مساء السبت، طفلاً فلسطينيا على حاجز عسكري شمالي شرق مدينة القدس المحتلة. وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن عناصر من شرطة حرس الحدود العاملين عند حاجز مخيم "شعفاط" للاجئين الفلسطينيين شمالي شرق المدينة، أوقفوا طفلاً لتفتيشه. وفقاً لمزاعم الشرطة، فإن الطفل البالغ من عمره (16عاماً) كان يحمل سكّيناً، حيث تم اعتقاله واقتياده إلى مركز توقيف للتحقيق معه، بحسب الصحيفة.

قدس برس، 2018/7/7

23. "إسرائيل" تضع خطة للحدّ من أنشطة تركيا في القدس

تل ابيب – وكالات: أعدت "إسرائيل" خطة لحظر أنشطة تركيا في القدس الشرقية، من خلال ذراعها الرسمي وكالة الإغاثة التركية (تيكا) التي تعمل على تعزيز وضع بلادها في القدس بشكل عام والمسجد الأقصى بشكل خاص.

وتعمل الوكالة التركية للإغاثة في العديد من المواقع في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك قطاع غزة، بالتعاون وموافقة حكومة إسرائيل. لكن في الأشهر الأخيرة، تم تلقي معلومات استخباراتية بأن الوكالة عقدت اجتماعات مع أعضاء الحركة الإسلامية، كذلك هناك شك في أن موظفي الوكالة قدموا أموالا ومعلومات حساسة لحركة حماس، كما زعمت القناة العاشرة.

وأضاف تقرير التلفزيون الإسرائيلي "أن النشاط المشبوه الأخير قاد إسرائيل إلى التفكير في تقييد أنشطة الوكالة التركية (تيكا) في القدس. مضيفا" ومن بين الخيارات التي يجري النظر فيها التزام الوكالة التركية بالحصول على الموافقة على جميع أنشطتها، بهدف تقييد عام على الأنشطة وسيتم تنفيذ الخطة وفقا لتعليمات رئيس الوزراء نتنياهو فقط."

وسيجري هذا الأسبوع المزيد من النقاش لتحديث الخطة وضمان استيفائها لجميع المتطلبات القانونية والدولية كي تكون جاهزة للتطبيق إذا لزم الأمر.

وتابع التلفزيون الإسرائيلي قائلا": في السنوات الأخيرة، كانت تركيا تسعى للحصول على موطئ قدم في القدس، مع التركيز على المسجد الأقصى من خلال الأموال التي تذهب إلى جمعيات معينة بهدف "حماية الأقصى".

ومن ضمن أنشطة الوكالة التركية في القدس التي أثارت ريبة إسرائيل، طبقا للتقرير انه على سبيل المثال، يشارك النشطاء في توزيع البطانيات وأفران التدفئة للأسر الفلسطينية، وتوفير الطعام في شهر رمضان فضلا عن المساعدات الإنسانية".

وختم التقرير بالقول": أخذت تركيا زمام المبادرة من الأردن التي تحظى بوصاية على الأماكن المقدسة من خلال ضخ ملايين الدولارات في القدس الشرقية، مما جعل أنقرة تحظى بدعم وتعاطف قوي من قبل الأهالي".

الأيام، رام الله، 2018/7/8

24. ليبرمان يعرقل "مساعدات إنسانية ضخمة لغزة خلال الأسابيع المقبلة"

أحمد دراوشة: بعد "الإحباط" الذي نقلته صحف إسرائيليّة، الأسبوع الماضي، عن المبعوثين الأميركيّين للمنطقة، جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، بسبب العجز العربي والأميركي عن فرض خطّة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، المعروفة باسم "صفقة القرن" على الشعب الفلسطيني؛ تتعثّر الصفقة مرّة أخرى مع التباين الكبير بين موقفي حركة حماس ووزارة الأمن الإسرائيليّة من أي ربط لتخفيف للحصار الإسرائيلي لقطاع غزّة بأسرى الاحتلال لدى المقاومة.

فقد نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الإثنين، عن مسؤولين أمنيّين إسرائيليين قولهم إن وزير الأمن الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، يشترط إعادة "جثث" جنود الاحتلال المحتجزين في قطاع غزّة مقابل أي تخفيف للحصار المفروض على القطاع، وهو الأمر الذي ترفضه حماس، التي تتمسّك بـ"الفصل بين الملفّات".

وتعمل الأجهزة الأمنيّة الإسرائيلية، بالشراكة مع جهاتٍ دوليّة، في الأشهر الأخيرة، في عدّة مسارات متوازية، وفق الصحيفة، بهدف منع انهيار الأوضاع الإنسانية في القطاع المحاصر منذ 2007 أكثر فأكثر. وكانت الصحيفة ذاتها قد ذكرت أمس الأحد، أنّ بنيّة الرئيس الأميركي تجاوز الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، والانتقال أولاً إلى فرض خطّة لتحسين الأوضاع في قطاع غزّة، تشكّل المرحلة الأولى من "صفقة القرن" الأميركيّة.

عرب 48، 2018/7/9

25. دراسة عسكرية إسرائيلية تستعرض الخيارات القادمة ضد غزة

عربي21– عدنان أبو عامر: استعرض أمير أورن الخبير العسكري الإسرائيلي في موقع ويللا ملخصا لآخر دراسة عسكرية تناولت حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد في ذكراها الرابعة، ومستقبل التطورات العسكرية القادمة في غزة.

وقالت الدراسة التي أعدها الجنرال سامي ترجمان القائد السابق لقيادة المنطقة الجنوبية بالجيش الإسرائيلي، وترجمتها "عربي21" إن "أي حرب جديدة قد تشنها إسرائيل على غزة ستكون دون جدوى،

مما يتطلب ضرورة العمل على ترميم اقتصاد القطاع، بصورة تقلل المخاطر المحدقة بإسرائيل، وتكبح جماح تقوي حماس عسكريا، لأنه فضلا عن الخسائر البشرية المتوقعة، فإن أي احتلال إسرائيلي لقطاع غزة سيجعلها ملزمة بالسيطرة على مليوني نسمة".

وحذرت الدراسة التي أصدرها معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، من "الانجرار خلف دورة جديدة من المواجهة المسلحة مع حماس في غزة، وضرورة اتباع سياسة أكثر مرونة تجاه القطاع، والعمل على جلب الدول المجاورة والأطراف الدولية للانخراط في إنعاش الحياة الاقتصادية والمعيشية للفلسطينيين فيه، مقابل منع حماس من مواصلة تزودها بالأسلحة القتالية، بديلا عن شرط نزع سلاحها، الذي بات هدفا غير واقعي الآن، مع ضرورة دعم الوضع الاقتصادي للفلسطينيين بالضفة الغربية لتصويره ضد حماس المسيطرة على غزة".

واستعرض ترجمان، قائد حرب الجرف الصامد في 2014، "البدائل الإسرائيلية المتاحة للتعامل مع المخاطر المحدقة القادمة من غزة، وصولا لخلاصة مفادها أن البديل الأكثر واقعية بين جميع الخيارات هي استخدام التنمية الاقتصادية لإدارة الصراع، مما يعمل على تخفيض فرص المخاطر العسكرية المحتملة، سواء بسبب الأثمان البشرية الباهظة التي قد تدفعها إسرائيل بسبب خوض المواجهة، أو الأعباء الحكومية والسلطوية في ظل الفوضى التي قد تحل في القطاع إن أسقط حكم حماس، أو إمكانية سيطرة الحركة على الضفة الغربية".

وقال ترجمان الذي خدم في صفوف الجيش الإسرائيلي 34 عاما، إن "إسرائيل قد تتورط في مواجهة عسكرية بهدف إسقاط حكم حماس نهائيا في غزة، نظرا لأسباب عديدة من بينها الجمود السياسي، والأزمة الإنسانية، والتهديد العسكري الخطر على الاستقرار في إسرائيل، ومحاولات حماس السيطرة على السلطة الفلسطينية، أو عملية مبادرة من قبل حماس ضد إسرائيل".

في المقابل، يشرح ترجمان في دراسته أنه "في ظل تأثير التهديدات العسكرية داخل غزة، فسوف تكون العملية القادمة طويلة ومعقدة، وربما تعرض للخطر حالة الاستقرار السائدة بالضفة الغربية، وزيادة فرص اندلاع حرب مع حزب الله والقوات الإيرانية الموجودة على حدود لبنان وسوريا، ورفع مستوى التوتر الأمني لإسرائيل ذاتها، وزعزعة وضع السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، في ظل تجاهلها اللافت لقطاع غزة، حتى لو قدمه الجيش الإسرائيلي لها على طبق من ذهب".

ترجمان يقول إنه "ليس مفاجئا أن جميع القادة الذين أشرفوا على الحروب الثلاثة الأخيرة على غزة الرصاص المصبوب 2008، عمود السحاب 2012، الجرف الصامد 2014، لم يوصوا بإعادة احتلال القطاع، وهم: رئيسا الحكومة السابق إيهود أولمرت والحالي بنيامين نتنياهو، ووزيرا الحرب السابقين

إيهود باراك وموشيه يعلون، ورئيسا هيئة الأركان غابي أشكنازي وبيني غانتس، والقادة الثلاثة للمنطقة الجنوبية يوآف غالانت، تال روسو، وسامي ترجمان".

وأضاف أن "القائد الأخير لمنطقة غزة آيال زمير، وقائد الأركان الحالي غادي آيزنكوت، يتبنيان الموقف ذاته في عدم احتلال غزة، حتى إن أفيغدور ليبرمان الذي كان يهدد قيادة حماس باغتيالها خلال يومين، مر عليه عامان في الوزارة، ولم يعرف عنه أنه دفع الحكومة لتنفيذ عملية عسكرية كبيرة في غزة".

وختمت الدراسة العسكرية بحديث ترجمان عن خيارين آخرين للوضع المتأزم في غزة، وهما "الحفاظ على الوضع القائم في القطاع، أو التسبب بإثارة أزمة داخلية في غزة تؤدي للإطاحة بحماس داخليا من خلال مواجهات مسلحة، مع العلم أن المحافظة على الوضع القائم في غزة ليس إيجابيا، لأن هدوء السنوات الأربع الماضية لم يكن مؤشر استقرار، بل تحضيرا لتصعيد عسكري قادم".

موقع "عربي 21"، 2018/7/9

26. هآرتس: مشروع قانون يجيز لليهود تملك أراض في الضفة الغربية

تل أبيب – وفا: تصوت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، اليوم الأحد، على مشروع قانون يجيز لليهود تملك أراض في الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، ينص مشروع القانون الذي بادر إليه عضو الكنيست من "البيت اليهودي" بتسلئيل سموتريتش، السماح لليهود بإسرائيل لشراء أراض في الضفة الغربية عبر شركات إسرائيلية وتسجيلها على اسمهم بالطابو.

وادعى سموتريتش، أن القصد من اقتراح مشروع القانون هو القضاء على ما يعتبره "التمييز" ضد اليهود في شراء الأراضي في الضفة الغربية المحتلة. وكتب في تفسيره لمشروع القانون: "هذا الواقع الذي يحدد القيود على حق المواطن بدولة إسرائيل في الحصول على حقوق الملكية للأراضي في الضفة الغربية فقط لأنه مواطن إسرائيلي مرفوض وغير مقبول".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/8

27. مسؤولون إسرائيليون: أدلة الفساد ضد نتنياهو في قضية شركة "بيزك" قوية

القدس – أسامة الغساني: نقلت صحيفة "معاريف" العبرية اليوم الأحد، عن مسؤولين مطلعين على التحقيقات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الأدلة التي قدمها "نير حيفتس" المستشار الإعلامي السابق لرئيس الحكومة في قضية الفساد هي أدلة قوية. ونقلت "معاريف" عن المسؤولين

الذين لم تحدد هويتهم أو مناصبهم "أن على نتنياهو أن يأتي بما هو جديد ومفاجئ كي يمنع قرارا بمحاكمته في هذه القضية، خاصة أن أدلة "حيفتس" تشكل أساسا متينا لتقديم نتنياهو للمحاكمة بتهمة تلقي الرشوة". وسيخضع نتنياهو للتحقيق بعد غد الثلاثاء في القضية المعروفة إعلاميا بـ"الملف 4000".

وتتعلق هذه القضية بتقديمه تسهيلات مالية لشركة الاتصالات الإسرائيلية "بيزك" مقابل تغطية صحفية إيجابية له ولعائلته في موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي المملوك لرجل الأعمال شاؤول ألوفيتش الذي يملك أيضا شركة "بيزك".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/7/8

28. معاريف: جنود إسرائيليون يضغطون على حكومتهم لإعادة زملائهم من غزة

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، صباح اليوم الاثنين، أن جنوداً في الجيش الإسرائيلي انضموا لحملة تنظمها عائلات الجنديين هدار غولدن وأورون شاؤول أمام مقرّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في القدس. وبحسب الصحيفة، فإن الجنود الذين يتبعون للواء جفعاتي انضموا لعوائل الجنود، بهدف الضغط على الحكومة الإسرائيلية للعمل الجاد من أجل إعادة الجنود المفقودين بغزة.

واعتبر أولئك الجنود في كلمات ألقوها أمام حشود بالأمس، أن عملية الجرف الصامد "حرب غزة 2014" لم تنته بعد، وأنه يجب إعادة الجنود حتى ولو كان ذلك بعملية عسكرية.

القدس، القدس، 2018/7/9

29. وسط رفض بعض الأحزاب.. نتنياهو يضغط لتمرير "قانون القومية"

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح اليوم الاثنين، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يضغط على حلفائه لتمرير ما يسمى "القانون الوطني" أو المعروف بـ "القومية". وأشارت الصحيفة إلى حالة من الجدل والرفض لعدد من بنود القانون الذي يهدف لتكريس اليهودية وإلغاء الهوية الفلسطينية أو غير اليهودية. وقالت الصحيفة إن نتنياهو يضغط على أعضاء الائتلاف لإقرار القانون يوم الاثنين المقبل أمام الكنيست قبل الخروج إلى العطلة الصيفية.

واعتبر نتنياهو خلال لقائه مع رؤساء الائتلاف الحكومي أمس الأحد، أن تمرير القانون مهم بالنسبة لإسرائيل كما بعض القوانين الأخرى التي مررها "الليكود" لصالح الأحزاب الأخرى.

ووفقاً للصحيفة، فإن هناك ثلاثة بنود مثيرة للجدل يجري النقاش بشأنها، أولها السماح بإقامة أحياء يهودية فقط، واعتبار اللغة العربية ذات وضع خاص والتقليل من أهميتها، واعتماد "أحكام الهالاخية" من الحاخامات في الحالات التي لا يوفر فيها القانون حلاً.

وأشارت إلى أنه قد يتم إلغاء البند الأول أو تخفيفه. مشيرةً إلى أن أحزاب "إسرائيل بيتنا" و"كلنا" و"يهدوت هتوراة" تعارض البنود في القانون وتعارض التصويت عليه.

ولفتت إلى أن لجنة تعزيز القانون ستجتمع غدا لإنهاء الصيغة الأخيرة للقانون المعدل ولكن قد يتم تأجيل النقاش في حال لم يتم التوصل لاتفاق نهائي. وقال مصدر مشارك في دفع القانون إن هناك فرصة بنسبة 50% للوصول لتفاهمات في الأيام القادمة.

القدس، القدس، 2018/7/9

30. صحف عبرية: 30 حريقاً ببالونات العودة في مستوطنات "غلاف غزة"

غزة: اندلع 30 حريقا بمستوطنات "غلاف غزة"، منذ صباح اليوم الأحد، بفعل طائرات ورقية وبالونات العودة أطلقت من قطاع غزة. وقالت وسائل إعلام عبرية: إن 30 حريقاً اندلعت في منطقة "غلاف غزة" منذ صباح اليوم بفعل بالونات حارقة. ووفق موقع "حدشوت 24" العبري؛ فإن 8 حرائق اندلعت صباح اليوم في مناطق متعددة من "غلاف غزة". وذكرت صحيفة يديعوت أحرنوت أن حريقا كبيرا اشتعل في منطقة "زيكيم" بفعل بالون حارق أطلق من شمال قطاع غزة.

وأفادت الإذاعة العبرية أن طواقم الإطفاء "الإسرائيلية" هرعت إلى أماكن اشتعال النيران لإطفائها، في ظل استمرار العجز "الإسرائيلي" عن مجابهتها.

ونهاية الأسبوع الماضي، ذكرت إذاعة "كان" العبرية أن خسائر الاقتصاد "الإسرائيلي" نتيجة طائرات غزة الورقية، بلغت حتى الآن نحو 5.8 مليون شيكل (2.5 مليون دولار).

وأفادت أن هذه الطائرات أدت إلى إحراق 5000 دونم من الحقول الزراعية، وإتلاف معدات زراعية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مضيفة أن هذه البيانات لا تشمل الأضرار التي لحقت بالغابات والمحميات الطبيعية والبنى التحتية الأخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/8

31. رئيس الموساد " كوهين" يزور واشنطن سراً لبحث ملفي إيران وسورية

القدس المحتلة: كشف موقع "والا" العبري يوم الأحد، عن زيارة سرية قام بها يوسي كوهن، رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" الأسبوع الماضي إلى واشنطن، التقى فيها مع مسؤولين رفيعي المستوى في البيض الأبيض، وكان على جدول الأعمال "الموضوع الإيراني".

وقال الموقع الإلكتروني إلى أن هذه الزيارة "تأتي ضمن التنسيق المشترك بين البلدين في هذا الموضوع"، مشيرا إلى أن زيارة يوسي كوهن جاءت قبل أيام من لقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني مع القادة الأوروبيين في فيينا يوم الجمعة الماضي، حيث بحث جميع الأطراف مستقبل الملف النووي الإيراني بعد انسحاب الولايات المتحدة منه.

فلسطين أون لاين، 2018/7/8

32. هآرتس: "إسرائيل" ليست أقوى من إيران والمُواجهة المُباشرة معها ستُعرّضنا لدمارٍ لم نشهده سابقاً

الناصرة–زهير أندراوس: "رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو سيئ جداً في إدارة المُفاوضات، هذا ما تبيّن ليّ من خلال عشرات الجلسات التي شاركت فيها لتقييم الأوضاع السياسيّة والأمنيّة للدولة العبريّة، إنّه يعتقد أنّه يفهم أكثر من الآخرين، والآخرون باتوا يُعاملونه على أنّه الأكثر صدقاً ومصداقيّةً"، بهذه الكلمات وأخرى وصف نائب رئيس مجلس الأمن القوميّ السابق، عيران عتصيون، رئيس الوزراء نتنياهو في مقابلةٍ خاصّةٍ أدلى بها لصحيفة (هآرتس) العبريّة.

عتصيون، الذي شغل عدّة مناصب رفيعة في وزارة الخارجيّة الإسرائيليّة، بما في ذلك قنصل تل أبيب في سان فرانسيسكو بأمريكا، يُغرّد خارج سرب "الإجماع القوميّ الصهيونيّ"، الذي يشمل المؤسستين الأمنيّة والسياسيّة في تل أبيب، كما أكّدت الصحيفة.

وفي معرض ردّه على سؤالٍ حول الاتفاق النوويّ الذي تمّ التوقيع عليه مع إيران، قال الدبلوماسيّ الإسرائيليّ السابق "إنّ انسحاب الولايات المُتحدّة الأمريكيّة بشكلٍ قاسٍ وصارمٍ من شأنه أنْ يؤدّي إلى اقتراب إيران أكثر من القنبلة النوويّة، ومن الناحية الأخرى قد يُورّط المنطقة في حربٍ، مُشدّداً في الوقت عينه على أنّ التهديد المفصليّ والقريب لا يتواجد في إيران، إنمّا في سوريّة".

عتصيون أضاف قائلاً: "المكان الأكثر قابليّةً للانفجار، أيْ اندلاع الحرب، هو سوريّة، لا بلْ أكثر من ذلك، إسرائيل تعيش اليوم نوعاً من الحرب ولكنّها مشتعلةً على نارٍ هادئةٍ، ولولا تواجد الروس بيننا وبينهم لكانت الحرب قد اندلعت سابقاً". وتابع: "نتنياهو يُردّد كلّ الوقت أنّ هدف الدولة العبريّة هو طرد الإيرانيين من سوريّة، والجميع يهتفون وراءه"، على حدّ قوله.

وشدّد عتصيون على أنّ هذا الهدف، طرد إيران من سوريّة، ليس قابلاً للتحقيق من قبل إسرائيل، والإصرار على تحقيقه من قبل الحكومة الإسرائيليّة قد يؤدّي إلى اشتعال حربٍ في منطقةٍ غيرُ مستقرّةٍ، والتي ستُشارك فيها إيران، الميلشيات التابعة لها في سوريّة وتنظيم حزب الله اللبنانيّ، كما أنّ تركيّا تلعب بالنار، وفق أقواله.

وأردف قائلاً: "الحلّ النهائيّ للأزمة السوريّة سيُحدّده الروس فقط، الذي يتفاخرون بأنّهم اللاعب الأكثر تأثيراً في المنطقة، والذين يجرون اتصالات مع الجميع، ولكنّهم يقولون لإسرائيل شيئاً، فيما يقولون لإيران أمراً آخر، مُوضحاً أنّ الأمر الوحيد المُستقّر هو أنّ أمريكا ستسحب قوّاتها من سوريّة، ومُضيفاً أنّه في سوريّة يحدث أمراً دراماتيكياً، ذلك أنّه للمرّة الأولى في التاريخ تتواجد إيران وإسرائيل من الناحية العسكريّة بمُواجهةٍ مُباشرةٍ، وبالتالي يوجد احتمال كبير لأنّ يتردّى الوضع أكثر بينهما لحربٍ مفتوحةٍ، والتي من شأنها أنْ تكون حرباً بأشكالٍ متنوعةٍ، على حدّ وصفه.

وعندما طلبت منه مُعدّة المُقابلة تفسير كلامه ردّ عتصيون بالقول: هذا يعني إنّه إذا دخل حزب الله في الحرب الإسرائيليّة–الإيرانيّة، فإنّ الدمار والخراب اللذين ستتعرّض لهما تل أبيب والعديد من المدن الإسرائيليّة الأخرى، سيكونان خطيرين للغاية، دمار لم نشهده من ذي قبل، على حدّ قوله.

وتابع: "إسرائيل لا تملك الردّ لمنع هذا الدمار، نعم باستطاعة إسرائيل أنْ تردّ، ولكنّني لا أعرف مَنْ هو الشخص الذي يُعزّي نفسه بالقول إنّه إذا قاموا بتدمير تل أبيب، فإننّا سنقوم بتدمير العاصمة اللبنانيّة، بيروت".

رأي اليوم، لندن، 2018/7/8

33. استشهاد شاب من مخيم الفوار متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال

الخليل: استشهد يوم الأحد، الشاب يعقوب فايق نصّار من مخيم الفوار جنوب الخليل، متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في العام 2009. وقالت مراسلنا في الخليل، إن إصابة نصار أدت إلى شلل نصفي، وبتر في ساقيه لاحقاً. وعانى نصار من فشل كلوي، فاقم وضعه الصحي، وصولاً إلى ارتقائه شهيداً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/7

34. وزراء ونواب إسرائيليون يقتحمون الأقصى

محمود مجادلة: اقتحم وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري أرئيل، برفقة عشرات المستوطنين، صباح اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وبعد وزير الزراعة المستوطن أرئيل، اقتحمت عضو الكنيست من حزب الليكود، شارين هسكل، ساحات المسجد الأقصى، بحراسة مشددة لشرطة الاحتلال، حيث أوضحت أنها المرة الأولى التي تقتحم ساحات الحرم، وزعمت أن المكان مقدس لليهود، وهو ضمن الثقافة والتراث اليهودي، على حد قولها.

عرب 48، 2018/7/8

35. حملة اعتقالات ومداهمات في الضفة.. وكرفانات في أبو ديس لتهجير أهالي الخان الأحمر

وكالات: شيعت جماهير غفيرة من مخيم الفوار جنوب الخليل، جثمان الشاب يعقوب نصار الذي استشهد فجر أمس الأحد، متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال.

وكانت إصابة نصار أدت إلى شلل نصفي، وبتر في ساقيه لاحقاً. كما عانى نصار على أثر الإصابة من فشل كلوي، فاقم وضعه الصحي، حتى استشهاده. وأعلن أهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال، اعتزامهم تنظيم اعتصام اليوم الاثنين، للمطالبة باسترداد جثامين أبنائهم، على ميدان المنارة وسط رام الله. ودعا أهالي الشهداء للمشاركة الواسعة في هذا الاعتصام.

وداهمت قوات الاحتلال مناطق عدة في الضفة الغربية المحتلة، حيث اعتقلت عدداً من الفلسطينيين، وصادرت ممتلكاتهم.

واعتقلت قوات الاحتلال جودت أبو اسنينة ونجله مالك، من حارة السعدية في القدس المحتلة ليل السبت. كما سلّمت الدكتور طارق التميمي من الخليل بلاغاً لمراجعة مخابراتها عقب اقتحام منزله.

ونهبت قوات الاحتلال سيارات وعشرات آلاف الشواكل خلال اقتحامها قرية حزما شمال شرقي مدينة القدس، وقرية سلواد شمال شرقي رام الله.

على صعيد متصل، شرعت قوات الاحتلال بنصب "كرفانات" بيوت متنقلة في بلدة العيزرية تمهيدا لنقل أهالي قرى الخان الأحمر إليها بعد هدمها. ووصلت آليات الاحتلال منذ ساعات الصباح الباكر إلى العيزرية وبدأت أعمال التجريف ونصب الكرفانات. كما أغلقت قوات الاحتلال طريق ابو ديس العيزرية وسط انتشار مكثف لآليات الاحتلال وقواته في المنطقة وفي الخان الأحمر.

وكانت قد جمدت المحكمة العليا "الإسرائيلية"، قبل يومين، قرار أوامر الهدم للقرى البدوية في الخان الأحمر حتى البت في الالتماس الذي تقدم به اهالي الحي.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف بعد صدور القرار إن "العليا الإسرائيلية" أصدرت أمراً احترازيا بوقف هدم القرى، مشيرا إلى أن الهيئة عملت بشكل حثيث خلال الأيام الماضية على إعداد مخطط هيكلي للتجمع لترخيصه، ومن ثم قام محامو الهيئة بتقديم المخطط

الهيكلي إلى ما تسمى الادارة المدنية لترخيص التجمع إلا أن الأخيرة رفضت ذلك، ما دفع الهيئة إلى تقديم التماس إلى "العليا الإسرائيلية" لإصدار امر احترازي بوقف الهدم لحين الحصول على رد من الإدارة المدنية تبين فيه أسباب رفضها ترخيص التجمع، معربا عن امله أن يصدر القرار النهائي في الـ 11 من الجاري بوقف هدم قرى الخان الأحمر.

الخليج، الشارقة، 2018/7/9

36. الهيئات الدينية في القدس: لا صلاحية لنتنياهو بالتدخل في شؤون القدس

القدس: أصدرت الهيئات الدينية في مدينة القدس المحتلة اليوم السبت بيانا، أكدت فيه أن لا صلاحية لـ(نتنياهو) بالتدخل في شؤون القدس.

ويأتي البيان ردا على ما تناقلته وسائل الإعلام هذا الأسبوع بأن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، قد أصدر "قرارا" يسمح بموجبه "دخول" الوزراء ونواب الكنيست للأقصى المبارك!

وجاء في البيان: "نحن في الهيئة الإسلامية العليا، ومجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ودار الإفتاء الفلسطينية، ودائرة قاضي القضاة في القدس، ودائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى في القدس، إزاء ذلك نؤكد ما يأتي:

أولا: إن إدارة المسجد الأقصى المبارك منوطة بالمسلمين وحدهم، وتمثلهم دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، صاحبة الاختصاص والصلاحية.

ثانيا: لا يملك رئيس وزراء الاحتلال أن يصدر قرارا بالسماح للوزراء ولنواب الكنيست بدخول الأقصى المبارك، فذلك ليس من شأنه، وليس لديه أي صلاحية بذلك، وليس صاحب اختصاص بالسماح أو عدمه، لذا فإن قراره اللامسؤول هو باطل لاغ، ولا يعتد به.

ثالثا: نحمل نتنياهو المسؤولية الكاملة عن أي توتر يحصل في الأقصى المبارك أو في مدينة القدس نتيجة قراره اللامسؤول.

رابعا: نؤكد للمرة تلو الأخرى بأن الأقصى للمسلمين وحدهم، وأن أي اعتداء أو تجاوز من قبل سلطات الاحتلال ضد الأقصى لن يكسبهم أي حق فيه.

خامسا: نؤكد المطالبة المتكررة والسابقة بضرورة إعادة مفتاح باب المغاربة الذي اغتصبه جيش الاحتلال منذ عام 1967.

سادسا: نؤكد أيضا وجوب الالتزام بالوضع الراهن الذي كان عليه المسجد الأقصى المبارك دينيا وتاريخيا منذ عام 1967.

وختم البيان بالتأكيد على أن المسجد الأقصى المبارك مسجد إسلامي بقرار رباني وبحماية المرابطين إلى يوم الدين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/7

37. مسيحيو فلسطين يطلعون مؤتمر "باري" على الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم في القدس

رام الله: قال رئيس اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس حنا عميرة إن الوجود المسيحي الأصيل في المدينة المقدسة مهدد، والاحتلال الإسرائيلي منذ العام 1967 يسعى إلى إلغاء الوجود المسيحي في المدينة المقدسة من خلال سياسة الإقصاء. وأضاف عميرة في رسالة وجهها إلى سكرتيرة قداسة البابا فرنسيس، تتضمن توصيات خاصة في لقاء مدينة باري الإيطالية بين البابا مع بطاركة الشرق ورؤساء الكنائس فيه، أن ما نريده هو العدل والسلام لكي يعيش أولادنا في حرية وكرامة بعيدين عن الظلم والقهر والاضطهاد. وأشار إلى أن القدس حاضنة للديانات الثلاث، ومتى يسيطر عليها لون واحد على حساب الآخرين فإن طبول الحرب تقرع، والتطرف يصبح سيد الموقف ونتطلع إلى أن يعلي هذا التجمع صوت الكنيسة وحتمية الوجود الكنسي المسيحي في المدينة المقدسة حيث جوهر العقيدة الكنسية. وسلم سفير دولة فلسطين لدى حاضرة الفاتيكان رسالتين لسكرتيرية البابا لعرضها على لقاء باري الذي يعقد اليوم السبت، الأولى من عميرة، وائتلاف المؤسسات المسيحية الفلسطينية، تشرح الوضع العام في المنطقة خاصة الوضع المسيحي في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/7

38. حراس الأقصى يتصدون لحفريات الاحتلال في "باب الرحمة"

تصدى العديد من حراس المسجد الأقصى، اليوم السبت، لحفريات نفذتها سلطات الاحتلال في منطقة "باب الرحمة" المتاخم للمسجد. واقتحمت شرطة الاحتلال المنطقة عند الساعة الثانية فجرا، وشرعت بأعمال تخريب في منطقة "باب الرحمة" داخل الأقصى، إلا أن الحراس تصدوا لها، وأوقفوا أعمال الحفريات، حسبما أفاد مدير المسجد الأقصى عمر الكسواني. وهددت شرطة الاحتلال الحراس بالاعتقال وكسر هواتفهم لاعتراضهم على أعمال التخريب والحفريات بالمنطقة، كما حمل الحراس الشرطة المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه الأعمال. وكان مئات المصلين في المسجد الأقصى نفذوا خلال أيام شهر رمضان أعمالا تطوعية في منطقة باب الرحمة، شملت توضيب وترتيب المنطقة وزراعتها بأشجار زيتون.

الأيام، رام الله، 2018/7/7

39. "القدس الدولية": الاحتلال يرسم صورة نهائية لعاصمة يهودية

اعتبرت مؤسسة القدس الدولية اليوم أن الاحتلال خطا خطوة واسعة باتجاه تنفيذ خطته لرسم صورة القدس النهائية التي يريدها عاصمة يهودية السكان والمعالم، وذلك بعد شروعه في تهجير أهالي خان الأحمر شرق القدس المحتلة.

وقال ياسين حمود مدير عام مؤسسة القدس الدولية إن إسرائيل ترمي من وراء هذه الخطوة إلى إزالة الأحياء المقدسية التي تعترض مخططاتها لوصل قلب القدس بمستوطنة "معاليه أدوميم" عبر مشروع استيطاني خطير يسمى E1، ويقع خان الأحمر في قلب هذا المشروع. وأوضح أن هذه الخطوة مقدمة لتهجير وعزل أحياء مقدسية أخرى منها كفر عقب ومخيم شعفاط، معتبرا أن الاحتلال يستمد جرأته في تنفيذ مشاريعه الإجرامية بحق القدس والمقدسيين من تقاعس الموقف العربي والإسلامي الرسمي والأميركي الساعي إلى تصفية قضية القدس وفلسطين من خلال "صفقة القرن".

وقال "إننا إذ نقدّر بطولات أهالي خان الأحمر وتصديهم لصلف الاحتلال، ندعو إلى التفاف فلسطيني عربي إسلامي دولي حول حقهم المشروع في البقاء في أرضهم، ونطالب بدعمهم لإعادة إعمار ما يهدمه الاحتلال" من مساكنهم. واعتبر حمود أن إسقاط مخططات إسرائيل لتهجير أحياء القدس وحسم مصير المدينة المقدسة لمصلحتها لا يتم إلا بمواجهة شاملة مع الاحتلال في القدس وكل المناطق الفلسطينية، وبإسناد جماهيري عربي وإسلامي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/8

40. طفل جريح مختطف من غزة يتعرض للشتم والتهديد بمستشفى إسرائيلي

خليل الشيخ: كشف تسجيل قصير بث على شبكات التواصل الاجتماعي تعرض الطفل الجريح آدم سالم (15 عاماً) لشتائم نابية من إسرائيلي وتهديده بالموت في مستشفى بارزلاي الإسرائيلي.

وعبر والد الطفل، الذي يقطن في مخيم الشاطئ في حديث لـ"الأيام" عن حزنه وغضبه الشديدين لما يتعرض له نجله في المستشفى الإسرائيلي. وأشار إلى أنه للمفارقة فإن التسجيل الفظيع طمأنه إلى أن إصابة ابنه اقتصرت على ساق فقط. بعد أن لم يكن يعرف طبيعة إصابته.

وكان جنود الاحتلال اختطفوا الطفل "سالم" بينما كان يشارك في مسيرات العودة شرق بلدة جباليا بعد إصابته برصاصهم دون أن يتسنى لذويه معرفة طبيعة إصابته.

وقال الأب إنه علم باعتقال ابنه جريحاً من الشبان الذين كانوا يرافقونه وقت إصابته واختطافه، ومن وقتها لا يعلم أي أخبار عن وضعه وحالته الصحية. وأضاف: إنه توجه لمقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، وهيئة الشؤون المدنية في السلطة الوطنية، للاستعلام عن وضعه، إلا أنه

أبلغ أن سلطات الاحتلال تمنع نشر أنباء عن نجله وترفض منحه تصريحاً للزيارة. وأوضح أنه توجه لمركز الميزان لحقوق الإنسان لطلب توكيل محام لزيارته، إلا أن طلب المركز بإيفاد محام عن المركز ورؤية الفتى الجريح، قوبل بالرفض من سلطات الاحتلال، مشيراً إلى أن المركز أبلغه مجدداً أنه سيحاول رفع قضيته مجدداً لكي يتمكن أحد أفراد العائلة، من الحصول على تصريح لزيارته. وطالب بتوفير الحماية لابنه وفق مبادئ حقوق الإنسان وضمان سلامته في أعقاب التهديدات بموته، لافتاً إلى أن التسجيل لم يوضح إن كان صاحب هذه التهديدات من جنود الاحتلال أو العاملين في المستشفى.

الأيام، رام الله، 2018/7/8

41. وظيفة جديدة للبالونات تربك قوات الاحتلال وتستنزف خبراء المتفجرات

محمد الجمل: تفتقت قريحة نشطاء في مسيرة العودة عن ابتكار جديد يستنزف جنود الاحتلال ويربك تحركاتهم في محيط قطاع غزة.

وتمثل الابتكار الجديد في ربط أجسام صغيرة تشبه العبوات الناسفة في ذيل البالونات أو رسائل موجهة لجيش الاحتلال. وأصبح جنود الاحتلال بعد هذا الابتكار مضطرين إلى ملاحقة كل بالون يطلق من قطاع غزة للتأكد من خلوه من الأجسام المتفجرة.

وبات المتظاهرون يستخدمون البالونات في إيصال رسائل موجهة لجيش الاحتلال، تؤكد استمرار النضال بمختلف أشكاله، أو تحمل صوراً لشهداء مسيرات العودة.

ويطلق المتظاهرون عادة البالونات بأعداد كبيرة بشكل جماعي، كما حدث في مدينة رفح، يوم الجمعة الماضي، حين حمل كل بالون صورة شهيد، وتحتها عبارة تؤكد استمرار المسيرات.

يقول الشاب أحمد جمعة: إن البالونات تحمل أيضاً رسائل باللغة العبرية من المتظاهرين إلى المستوطنين تصب في موضوع واحد، وهو استمرار النضال الفلسطيني حتى نيل الحقوق، إضافة إلى دعوات لسكان غلاف غزة للرحيل، وتتوعدهم بحرق محاصيلهم وحقولهم التي زرعوها وأنشأوها على أراض فلسطينية هُجّر أهلها في النكبة. ويحاول المتظاهرون استغلال هذه البالونات في أغراض أخرى غير إشعال الحرائق وإرسال الرسائل، إذ يربطون فيها بعض الأجسام التي تبدو مريبة لجيش الاحتلال، بهدف استنزافه وإرباك وحداته. وأرسل شبان من مدينة رفح بالوناً يحمل مصباحاً يدوياً معطوباً، وحين سقط داخل إحدى قرى غلاف غزة تسبب بحالة إرباك لقوات الاحتلال، حيث هرع خبراء المتفجرات واستغرق فحص المصباح المذكور وقتاً طويلاً، تخلله إجراءات عديدة.

الأيام، رام الله، 2018/7/7

42. "نيوزويك": الرئيس المصري يصطف مع المحور الإسرائيلي – السعودي – الأمريكي

لندن – إبراهيم درويش: رصدت مجلة "نيوزويك" الأمريكية، المراحل التي تلت ثورة 25 يناير/كانون الثاني، مسلطة الضوء على أوضاع "الإخوان المسلمين" الذين أطيح رئيس ينتمي إليهم من الحكم، وباتوا عرضة لاضطهاد نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وحسب الكاتب ديفيد برينان "الثورة المصرية في عام 2011 من أهم أحداث الربيع العربي، وقامت ضد 30 عاماً من حكم الرئيس محمد حسني مبارك والذي أطاح الملايين به في 18 يوماً من التظاهرات التي شارك فيها من كل الطبقات الاجتماعية والمشارب السياسية".

وأضاف: "مع خروج الرجل القوي بدأت مصر بالبحث عن خليفته والعمل على التحول من عقود الديكتاتورية إلى الديمقراطية. ومن بين الجماعات السياسية كان الإخوان المسلمون وحزبهم "العدالة والحرية" في موقع مناسب لتولي السلطة".

"العدالة والحرية" فاز، وفق المقال "في معظم مقاعد البرلمان في انتخابات عام 2011 والرئاسة في عام 2012. وكان انتخاب محمد مرسي أهم مرحلة في إنجازات الإخوان السياسية".

لكن، يتابع الكاتب، "في غضون عامين أدت الخلافات داخلهم والأحزاب السياسية والمؤسسة العسكرية في البلد إلى حالة من الاضطرابات، وتدخل الجيش. وفي غضون عام من انتخابه أطيح بمرسي وأعقب ذلك مذبحة للإخوان الذين أجبروا على العمل السري وتم تجريمهم، وسجن قادة الجماعة الروحيين والسياسيين بمن فيهم مرسي وحكم عليهم بالإعدام أو بالمؤبدات".

عدد من المحظوظين "نجوا ليبدأوا حياتهم في المنفى بعيدا عن وطنهم وأروقة السلطة التي احتلوها لفترة قصيرة"، طبقاً للمقال التي يلاحظ أن "تراجع الإخوان يعكس تراجع الديمقراطية المتعددة في مصر". وأوضح أن "بعد خمسة أعوام من الانقلاب أحكمت الحكومة العسكرية التي قادها الجنرال الذي أصبح رئيساً عبد الفتاح السيسي، سيطرتها على كل الشعب وأسكتت المعارضة".

والسيسي فاز في انتخابات الرئاسة هذا العام بنسبة 97% من الأصوات.

ورأت تشولي تيفان، منسقة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، أن "الخط الأول والثاني والثالث والرابع، في الإخوان لوحق".

كاتب المقال اعتبر أن "السيسي يشعر بالجرأة نظراً للتحولات الجيوسياسية في المنطقة. وأصبح الميزان اليوم في صالح المعسكر المعادي للإخوان مع أن المعيار في الماضي منقسم بين الحكومات التي تريد التعاون معهم وتلك التي لا تريد. ويقوم ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، في الأشهر الماضية بحملة تطهير للأكاديميين المرتبطين بالإخوان".

واصطف السيسي مع المحور الإسرائيلي – السعودي – الأمريكي، والدعم الخارجي يمنحه يدا مطلقة في القمع الداخلي.

القدس العربي، لندن، 2018/7/9

43. وزير الخارجية الأردني يستقبل صائب عريقات

عمّان: التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي اليوم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات في اجتماع تشاوري في إطار عملية التنسيق المستمرة تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس محمود عباس.

ووضع الصفدي عريقات في صورة المحادثات التي أجراها جلالة الملك عبدالله الثاني في واشنطن والتي أكدت مركزية القضية الفلسطينية القضية الأساس التي يشكل حلها على أساس حل الدولتين السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار الشاملين في المنطقة.

وأكد الصفدي وعريقات تماهي الموقفين الأردني والفلسطيني إزاء متطلبات حل الصراع وتحقيق السلام المتمثّلة في تلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخصوصا حقه في الحرية والدولة المستقلة على خطوط الرابع من حزيران للعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وحذر الصفدي وعريقات من تبعات استمرار غياب آفاق حقيقية لزوال الاحتلال وشددا على أهمية إطلاق جهد دولي فوري وفاعل لكسر الانسداد السياسي.

ودان الجانبان الخطوات الإسرائيلية الأحادية التي تستهدف تغيير الحقائق على الأرض وتقوض حل الدولتين، وفِي مقدمها بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي.

وأكدا أهمية استمرار وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في تقديم خدماتها وفق تكليفها الأممي، وشددا على ضرورة توفير التمويل اللازم للوكالة.

الغد، عمّان، 2018/7/8

44. دمشق تتحدث عن إصابة طائرة إسرائيلية وإحباط هجوم صاروخي

الجزيرة، والوكالات: أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن الدفاعات الجوية السورية تصدت مساء الأحد لقصف إسرائيلي على مطار التيفور العسكري في ريف حمص (وسط البلاد)، بينما لم يصدر أي تعليق إسرائيلي على الهجوم.

ونقلت وكالة "سانا" عن مصدر عسكري قوله "وسائط دفاعنا الجوي تصدت لعدوان إسرائيلي وأسقطت عددا من الصواريخ التي كانت تستهدف مطار التيفور"، مضيفا أن الدفاعات الجوية

أصابت إحدى "الطائرات المهاجمة وأرغمت البقية على مغادرة الأجواء السورية". وقالت الوكالة إن الهجوم الصاروخي لم يسفر إلا عن أضرار مادية.

ونشرت مواقع مقربة من النظام السوري تسجيلات مصورة تظهر تعرض المطار للقصف، بينما لم يصدر عن السلطات الإسرائيلية تعليق رسمي على ما أوردته وسائل الإعلام السورية سواء بالنفي أو التأكيد، لكنها عادة ما تتكتم عن مثل تلك الهجمات، وربما تعلن عنها في وقت لاحق.

ورفض متحدث عسكري إسرائيلي التعليق على التقارير حول غارات إسرائيلية وقال "لا نعلق على تقارير في الإعلام الأجنبي".

أما الإعلام الإسرائيلي فاكتفى بنشر تفاصيل بشأن القصف على المطار نقلاً عن تقارير في الإعلام السوري الرسمي، كما لم يلمح إلى مسؤولية الجيش الإسرائيلي عن القصف.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ناشط حقوقي سوري قوله إن القصف طال مطار التيفور ومحيطه، مشيرا إلى أن الهجوم استهدف "مقاتلين إيرانيين في حرم المطار"، ومؤكدا سقوط قتلى بين المقاتلين الإيرانيين وآخرين موالين لقوات النظام دون أن يتمكن من تحديد العدد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/9

45. "إسرائيل" تتهم سائحة تركية بمساعدة حماس بـ 5 زجاجات عطر

محمود مجادلة: وجه الادعاء العسكري الإسرائيلي، اليوم الأحد، لائحة اتهام بحق مواطنة تركية، اعتقلت الشهر الماضي في مطار بن غوريون (اللد سابقًا) وذلك بزعم "علاقتها بتنظيمات معادية لإسرائيل، وتعريض أمن إسرائيل للخطر"، وتضمنت اللائحة نقل زجاجات عطور من إسطنبول للبلاد ونقل مبلغ مادي لا يتجاوز الـ500 دولار.

ووجه الادعاء العسكري الإسرائيلي، خلال جلسة عقدت في محكمة سالم العسكرية، 4 تهم بحق المواطنة التركية الشابة أيبرو أوزكان (27 عاما)، وهي: "مساعدة حماس، وتقديم خدمات متنوعة لها، وتخريب النظام العام للدولة، وإدخالها إلى البلاد نقودا وأغراضًا من جهة معادية".

وقال الادعاء العسكري في لائحة الاتهام إن أوزكان جلبت 5 زجاجات عطور من مطار إسطنبول إلى البلاد خلال زيارة قامت بها في العام 2016، وزعم أنها "سلمت زجاجات العطر لشخصية لم يتم التعرف على هويتها وذلك بهدف تبييض أموال لصالح حركة حماس".

فيما تمحورت التهمة الثانية حول "حادثة" تسليم الشابة التركية لشاحن هاتف خليوي جلبته من زميلها في العمل بمركز للأبحاث في إسطنبول، إلى صديقه في الضفة الغربية المحتلة، أثناء زيارتها،

أوزكان التقت بصديق زميلها، ولم تسلمه الشاحن "الوارد في لائحة الاتهام" والذي تجاوز كل مراحل التفتيش والإجراءات الأمنية في مطار بن غوريون.

وادعت النيابة العسكرية أن زميل أوزكان ذاته، طلب منها خلال زيارتها للبلاد في عام 2017، توصيل مبلغ 500 دولار إلى صديقه في الضفة الغربية المحتلة. في هذه المرحلة، زعمت النيابة، أنها (أوزكان) أدركت بالفعل أن زميلها كان على صلة بحماس، وأخبرها أن المبلغ من متبرع أجنبي. واتهمت أوزكان أنها حولت الأموال (مبلغ الـ500 دولار)، إلى البلاد وبالتالي إلى صديق زميلها من خلال مساعدة أختها وصديقتها.

وفي هذا السياق، قال محامي الدفاع عن أوزكان، عمر خمايسي، لـ"عرب 48" إن "لائحة الاتهام ضد أوزكان سخيفة ومثيرة للسخرية. هي رسالة سياسية، وفي باطنها رسائل ترهيب وردع للشعب التركي والحكومة التركية، بسبب زياراتهم المتكررة إلى مدينة القدس". وأكد أن "الهدف من لائحة الاتهام ضد أوزكان هو ثني الأتراك عن زيارة مدينة القدس والمسجد الأقصى".

وأوضح أن القضية تأتي في سياق المحاولات الإسرائيلية بالتضييق على الجمعيات التركية التي تقدم المساعدات للفلسطينيين، والتي تضمنها إخراج وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا" عن القانون.

وأضاف أن أوزكان تدفع ثمن الرسالة السياسية التي تحاول إسرائيل إيصالها إلى المجتمع التركي، موضحًا أنها أول مواطن تركي يقدم ضده لائحة اتهام في إسرائيل.

وتابع "نتعجب لتقديم لائحة اتهام ضد المواطنة التركية؛ ففي مثل هذه الحالات مع الأجانب يتم ترحيلهم، لكن هذه المرة تم الإصرار على تقديم لائحة اتهام".

وقال خمايسي في حديثه لـ"عرب 48" إنه مُنع من التقاء موكلته لفترة 16 يومًا بأمر عسكري. وأوضح أنه كان قد نجح في إقناع قاضي المحكمة الأولى التي عقدت للنظر في قضية الشابة التركية في "بيتح تيكفا" بالإفراج عنها ليتم اعتقالها في اليوم التالي إثر استئناف النيابة العسكرية في محكمة عوفر. وأكد أن موكلته أنكرت جميع الاتهامات، وأكدت عدم وجود أي علاقة لها بحركة حماس.

وقال خمايسي إن المحكمة، اليوم، مددت توقيف أوزكان يوما واحدا، للنظر في اللائحة التي قدمها الادعاء العام، وستقرر في جلسة الغد ما إذا كانت أوزكان ستبقى قيد التوقيف لحين انتهاء الإجراءات القانونية بحقها، أم ستفرض عليها الإقامة الجبرية.

وأفاد بأن أوزكان نقلت اليوم من سجن "هشارون" بالقرب من مدينة نتانيا، إلى سجن الجلمة بالقرب من مدينة حيفا.

وتم توقيف أوزكان في 11 حزيران/ يونيو الماضي، من مطار بن غوريون (اللد) خلال عودتها لإسطنبول، بعد زيارة للقدس استمرت 3 أيام، وتعرضت للتحقيق لمدة تزيد عن 8 ساعات قبل اعتقالها.

عرب 48، 2018/7/8

46. سفير قطر لإعمار غزة: لا تقدّم في مفاوضات تبادل الأسرى

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: قال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي، في مقابلة بُثت مقاطع منها على القناة الإسرائيلية الأولى، إنه لم يتم إحراز أي تقدم، لغاية الآن، في الاتصالات بين حركة حماس وإسرائيل بشأن صفقة لتبادل الأسرى، مشيراً إلى أن دور الوساطة القطري حال دون اندلاع حرب جديدة.

وأكد العمادي أن الحديث عن إقامة ميناء لغزة في قبرص مقابل إعادة الأسرى الإسرائيليين لدى "حماس" ليس مقبولاً، قائلاً: "هذا مستحيل. الأسرى مقابل الأسرى، وليس مقابل ميناء أو فتح حدود".

وأشار العمادي، خلال المقابلة المذكورة، إلى أن الفجوة بين الطرفين ما تزال كبيرة، وأنهما يعملان مع أكثر من طرف: "معنا ومع الألمان ومع المصريين"، على حد تعبيره، مضيفاً أنه "يمكن بداية طرح حلول أولية لوقف التظاهرات عند الحدود؛ مثلا من خلال إدخال خمسة آلاف عامل فلسطيني للعمل في إسرائيل، وتحقيق الهدوء على الحدود بين الطرفين، وبعد ذلك الانتقال للقضايا الأخرى".

وأكد العمادي أن "حماس" لا تعارض الاقتراحات التي تحدثت عن إقامة ميناء في قبرص تحت إشراف دولي، قائلًا: "هم لا يريدون حربًا، لا حماس ولا إسرائيل، الحل العسكري لم يأتِ بنتيجة. أنتم (إسرائيل) جرّبتم ثلاث حروب، ومع كل حرب خرجت حماس أقوى، والآن حماس أقوى، وأي حرب جديدة ستكون صعبة عليكم".

وقال السفير القطري إن "الجانب الإسرائيلي ارتكب خطأ عندما أعاد اعتقال المفرج عنهم في صفقة شاليط، يجب أولًا الإفراج عنهم ومن ثم الجلوس لطاولة المفاوضات".

العربي الجديد، لندن، 2018/7/8

47. قناة "العربية" تبث الرواية الصهيونية للنكبة الفلسطينية

لندن: دعا منتدى الإعلاميين الفلسطينيين وزراء الإعلام العرب إلى اتخاذ موقف حاسم إزاء قناة "العربية" ومحاسبة إدارتها، على خلفية بثها فيلما وثائقيا يروج لرواية الاحتلال الإسرائيلي الغاصب للأرض الفلسطينية ومقدساتها. وكانت "العربية" قد بث مؤخراً فيلماً وثائقياً من جزأين حمل اسم

"النكبة"، تطرق إلى ظروف نشأة كيان الاحتلال على أرض فلسطين وفق الرواية الصهيونية. واعتبر المنتدى في بيان صادر عنه أن بث "العربية" للفيلم يمثل سقوطا مدويا لها، ويميط اللثام عن دورها المشبوه لتشويه وعي الأجيال العربية، وأن ما قامت به القناة لصالح الاحتلال الإسرائيلي وتطبيع وجوده في المنطقة العربية، متجاهلة عذابات الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال منذ عقود، ومتجاوزة حق ملايين الفلسطينيين. وطالب منتدى الإعلاميين الفلسطينيين قناة "العربية" بالاعتذار للجمهور العربي عما بدر منها، وحذف الفيلم الوثائقي المذكور من موقعها الإلكتروني، وعدم تكرار بثه بحال من الأحوال، والتكفير عن ذلك بإنتاج سلسلة أفلام وثائقية عن معاناة الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال البغيض.

القدس العربي، لندن، 2018/7/8

48. الاتحاد الأوروبي يؤكد مواصلة دعمه المالي للسلطة الفلسطينية دون أي خفض

أكد مسؤول بالمفوضية الأوروبية في القدس، يوم السبت 2018/7/7، مواصلة الاتحاد الأوروبي دعمه المالي للسلطة الفلسطينية دون أي خفض فيها. وقال مسؤول الإعلام والاتصال بالمفوضية الأوروبية في القدس شادي عثمان، في تصريحات إذاعية "لا يوجد قرار بخفض المساعدات الأوروبية التي تقدم للشعب الفلسطيني". وأضاف عثمان أن "الاتحاد الأوروبي يقدم سنويا 350 مليون يورو لدعم الحكومة الفلسطينية ووكالة الأونروا ومشاريع متعددة لدعم الفلسطينيين في كل المناطق سواء القدس والضفة الغربية وقطاع غزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/8

49. دبلوماسي أوروبي: تفاهم على خطوات حال نفذت "إسرائيل" الهدم في الخان الأحمر

القدس: أكد دبلوماسي أوروبي لـ"الأيام" أن الاتحاد الأوروبي سيواصل متابعته الحثيثة لقرار هدم تجمع الخان الأحمر حتى تتراجع الحكومة الإسرائيلية عن قرارها. وقال "ما جرى في الأيام القليلة الماضية كان غير مسبوق في الحراك الدبلوماسي الأوروبي بشأن هذا الأمر ونحن مستمرون".

وكشف الدبلوماسي الأوروبي النقابَ عن تفاهم رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله على خطوات من المُزمع القيام بها في حال إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ قرارها بهدم تجمع الخان الأحمر. وقال "هناك توافق على خطوات، وإسرائيل تعلم جيداً أننا لن نصمت على الهدم في حال قد تم ولكن لننتظر ونرَ".

الأيام، رام الله، 2018/7/7

50. مسؤولون أمميون يدعون إلى وقف عمليات الهدم في الضفة الغربية

القدس: أعرب مسؤولون أمميون في الأراضي الفلسطينية عن قلقهم البالغ إزاء عمليات الهدم والأحداث المرتبطة بها في التجمعات السكانية الفلسطينية الضعيفة في وسط الضفة الغربية. ودعا المنسق الإنساني جيمي ماكغولدريك، ومدير العمليات في وكالة الأونروا بالضفة الغربية سْكوت أندرسون، ورئيس مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان جيمس هينان، إلى وقف عمليات الهدم في الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2018/7/7

51. البابا فرنسيس: الجدران والاحتلال والتعصب عقبة أمام السلام

ترأس البابا فرنسيس بابا الفاتيكان يوم السبت 2018/7/7 قمة لزعماء الطوائف المسيحية من أجل السلام في الشرق الأوسط وقال إن تشييد الجدران واحتلال الأراضي والتعصب الديني لن يحل الصراع في المنطقة. وكرر البابا أيضا وجهة نظره بشأن احترام "الوضع الراهن" لمدينة القدس ودعم حلّ الدولتين لتسوية الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين.

وعقد البابا فرنسيس هذه القمة في مدينة باري الإيطالية التي تعد منذ قرون بوابة للشرق الأوسط وموطنا لرفات القديس نيكولاس أحد الشخصيات المبجلة لدى الطوائف المسيحية في الشرق والغرب.

الأيام، رام الله، 2018/7/7

52. أول تدريب منذ 55 سنة للبحرية الإسرائيلية في تولون

(أ.ف ب.): أعلن ضابط إسرائيلي أن بحرية الدولة العبرية شاركت أواخر حزيران/ يونيو الماضي في تدريب مع نظيرتها الفرنسية، هو الأول في مدينة تولون جنوب فرنسا منذ 55 سنة، لتحسين "التنسيق" بين الجانبين في البحر المتوسط. وأشار إلى أن طرادين إسرائيليين شاركا في التدريب، إلى جانب الفرقاطة "لافاييت" ومقاتلات ومروحية للبحرية الفرنسية. وأضاف أن القطع الحربية الإسرائيلية بقيت أسبوعاً في ميناء تولون العسكري، حيث نُفِذ التدريب ليومين. وتابع أن التدريبات شملت "هجوماً تشنّه سفن صغيرة على سفينة كبيرة (إسرائيلية أو فرنسية)، إضافة إلى مناورات لضمان الدفاع عن هذا النوع من السفن في وضع مشابه"، لافتاً إلى "اختبار وسائل اتصال، تمهيداً لهجوم مشترك". ونقلت وكالة "فرانس برس" عن مصدر عسكري فرنسي إن "أي قطعة حربية إسرائيلية لم ترس في تولون منذ أكثر من 50 سنة". ورست بارجتان فرنسيتان في ميناء حيفا العسكري أمس.

الحياة، لندن، 2018/7/9

53. صحيفة عبرية: إيرلندا في طريقها لمقاطعة منتجات المستعمرات

أكدت صحيفة "يسرائيل هايوم" العبرية أن البرلمان الأيرلندي في طريقه للموافقة على وسم المنتجات الإسرائيلية المصنعة في المستعمرات، ومقاطعتها. وذكرت الصحيفة الإسرائيلية، صباح أمس الجمعة، أن السيناتور فرانسس بلاك تقدم بطلب سنّ قانون يحرم دخول المنتجات المصنعة في البلاد المحتلة، ولم يسم "إسرائيل"، تحديداً، لكنه من المؤيدين، وبقوة، لحركة المقاطعة الدولية ووقف الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل، المعروفة باسم "BDS". وأفادت الصحيفة العبرية بأن البرلمان الأيرلندي في طريقه، الأربعاء القادم، للموافقة على مقاطعة المنتجات المصنعة في المستعمرات الإسرائيلية، ووسمها، أي وضع علامة مميزة عليها لمقاطعتها من المواطنين الأيرلنديين.

الأيام، رام الله، 2018/7/7

54. صحيفة أمريكية: شركة تجسس إسرائيلية تتدخل في الانتخابات الهنغارية

كشفت مجلة "بوليتيكو" الأمريكية، يوم السبت 2018/7/7، أن شركة التجسس الإسرائيلية "بلاك كيوب" تورطت في حملة التشهير ضدّ الملياردير، جورج سوروس، في الفترة التي سبقت الانتخابات في هنغاريا.وبحسب التقرير، فإن عملاء الشركة الاستخباراتية أنشأوا علاقات مع جهات وجمعيات مرتبطة بسوروس بين كانون الأول 2017 وحتى آذار من العام 2018، بأسماء مستعارة، وقاموا بتسجيلهم. ونشرت مضامين التسجيلات في الصحيفة الرسمية في هنغاريا، بموجب أمر من رئيس الحكومة، فيكتور أوربان، (الذي فاز في الانتخابات بأغلبية كبيرة) وذلك لمهاجمة نشاط الجمعيات، في الأيام الأخيرة، التي سبقت الانتخابات.

الأيام، رام الله، 2018/7/7

55. محمود عباس يطلق النار على قدميه.. لكن أين حركة فتح؟

فراس أبو هلال

لم يعد خافيا على أحد أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعيش أزمة سياسية غير مسبوقة، في ظل تحركات إدارة ترامب لفرض صفقة تسوية على مقاس الاحتلال الإسرائيلي، واعتماد مبعوث ترامب للشرق الأوسط وصهره كوشنر لمقاربة فرض الصفقة على الفلسطينيين إذا وافقت الدول العربية عليها، بمعنى "صفقة بالفلسطينيين أو بدونهم"، وهو ما يفقد عباس المناورة ويجعله في مواجهة الصفقة الأمريكية وحيدا.

اتخذ عباس والسلطة الفلسطينية مواقف جيدة للتعامل مع ترامب، تمثلت بإعلان رفض "صفقة القرن" أو "فصل غزة عن الوطن"، إضافة للموقف المتقدم من رفض قرار واشنطن بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتل، وإعلان السلطة ردا على ذلك وقف اتصالاتها مع الإدارة الأمريكية، وتأكيدها أن هذه الإدارة لم تعد وسيطا نزيها للسلام في الشرق الأوسط.

وعندما نتحدث عن مواقف جيدة أو متقدمة من عباس، فإن هذا لا يعني أنها أفضل مواقف ممكنة للرد على الصلف الصهيوني والأمريكي، ولكنها الحد الأدنى من المواقف، أخذا بعين الاعتبار تجربة السلطة السيئة بالتنازلات المتتالية منذ اتفاق أوسلو المشؤوم عام 1993. هي مواقف جيدة ومتقدمة نسبيا، ولكنها بالتأكيد ليست نهاية ما يتمناه الفلسطينيون.

ويبدو من قرارات عباس وخطاباته خلال الأشهر الماضية، أنه يدرك محاولات الإدارة الأمريكية للضغط عليه وعزله وتحريك بدائل له، في حال أصر على رفض إملاءات واشنطن، ولعله يدرك أيضا أن عدم وجود بديل جاهز ومتفق عليه –حتى الآن– هو ما يمنع تكرار سيناريو ياسر عرفات معه.

وعلى الرغم من وضوح المقاربة الإسرائيلية والأمريكية لعباس وفريقه، إلا أنه لم يدرك بعد أن الحل هو باللجوء للشعب الفلسطيني وللمصالحة على أسس وطنية، والاتفاق على استراتيجية تحرر وطني مع جميع أطياف الشعب الفلسطيني.

ولم يكتف عباس بعدم التحرك جديا نحو الوحدة وبناء مشروع وطني تحرري، بل إنه بالغ بإدارة ظهره لقطاع غزة بحجة إجبار حركة حماس على المصالحة، وأقر عقوبات جماعية على القطاع من خلال وقف المخصصات المالية لغزة، وتعطيل حل أزمة الكهرباء، والتلاعب بقوت الناس من خلال قطع الرواتب، لدرجة أن الضفة الغربية وعدد من مخيمات اللجوء في الدول العربية، شهدت مظاهرات ضد عقوبات السلطة على قطاع غزة، بدلا من أن تتوجه هذه المظاهرات ضد الاحتلال!

تقول السلطة الفلسطينية ومتحدثو الرئاسة وعباس نفسه، إن الولايات المتحدة تهدف من خلال فرض "صفقة القرن" إلى فصل غزة عن الضفة الغربية، وتقول أيضا إن بعض المشاريع الأوروبية والإقليمية لتقديم تسهيلات اقتصادية لغزة، تهدف لإقامة كيان سياسي فيها بمعزل عن "الدولة الفلسطينية"، والحقيقة أن ما تقوله السلطة بهذا الخصوص فيه قدر كبير من الصحة، ولكن الغريب أن عباس والسلطة بدلا من الرد بسياسات وطنية تقف في وجه هذه الصفقات و"المؤامرات"، فإنها عمليا تساعدها وتسهل مهمتها.

كيف يمكن للسلطة أن تقنع الفلسطيني في قطاع غزة أن يواجه مشاريع "السلام الاقتصادي" الذي يقدم عبر عروض أوروبية أو إقليمية، في الوقت الذي تقوم فيه بخنق غزة والمساهمة بحصارها؟

وكيف يمكن لعباس أن يساعد حماس على عدم الانزلاق بالموافقة على صفقات من هذا النوع لحل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تقتل القطاع، في الوقت الذي يساهم هو نفسه بهذه الأزمة بشكل مباشر أو غير مباشر، بحجة حماية الوحدة و"استرجاع" غزة؟

إن الحل الحقيقي لمنع نجاح أي صفقة ظالمة، ووقف أي مشاريع تسعى بالفعل– كما تقول السلطة محقة– لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية والقدس، هو بالعودة مباشرة للوحدة على أسس وطنية، وبعيدا عن مفاوضات المصالحة البائسة التي استمرت لعشر سنوات دون نجاح بسبب تركيزها على المحاصصة وأكذوبة "وحدة السلطة" في وطن محتل لا سلطة حقيقة فيه ولا سيادة، حيث لا يستطيع رئيسها التحرك من محيط "مقاطعته" دون التنسيق مع ضابط الاحتلال الإسرائيلي.

من المؤكد أن نجاح مشاريع فصل غزة عن الضفة هو مسؤولية كل القوى الفلسطينية الفاعلة وليس فقط محمود عباس، ولا شك أن حماس تتحمل جزءا من المسؤولية، ولكن المسؤول الرئيسي بلا شك هو عباس، الذي يساعد الاحتلال وواشنطن ولاعبين إقليميين آخرين على تنفيذ مخططاتهم من خلال عقوباته على القطاع. هكذا يبدو عباس كمن يطلق النار على قدميه، ليساعد أعداءه في تحقيق مخططاتهم ضده، وهو ما يطرح تساؤلا مهما هو: أين حركة فتح من كل ما يجري؟ وكيف يمكن أن تقبل الحركة أو ما تبقى منها بأن يساهم رئيسها بوعي أو دون وعي بإنجاح المخططات الإقليمية والدولية التي تستهدف فلسطين وكل الفاعلين فيها، سلطة ومعارضة؟!

موقع "عربي 21"، 2018/7/9

56. لا تنخدعوا بأوهام "صفقة القرن"

مصطفى البرغوثي

أربعة أوهام يحاول أصحاب ما يسمى بـ"صفقة القرن" ترويجها؛ الوهم الأول، أنها قدر لا مناص منه، ولا قدرة للشعب الفلسطيني على مواجهته، وأن الفلسطينيين سوف يجدون أنفسهم منفردين إن رفضوا هذه الصفقة. وهدف هذا الوهم إحباط الشعب الفلسطيني وقياداته، ونشر اليأس في صفوفهم لشل قدرتهم على مواجهة ما يخطط له من تصفية لحقوقهم.

والحقيقة أن المعزول ليس الشعب الفلسطيني بل إسرائيل وإدارة ترامب، والتصويت في مجلس الأمن والجمعية العامة دليل ساطع على ذلك، ولن يخرج الطرفان من عزلة "صفقة القرن" ما لم يجدا طرفاً فلسطينياً شرعياً يوافق عليها. وذلك يقودنا للحقيقة الثابتة المناقضة لهذا الوهم، وهي أن الفلسطينيين هم الوحيدون الذين يملكون مفتاح نجاح أو فشل "صفقة القرن"، ومن دونهم لا وجود لصفقة أصلاً، بل ستبقى مجرد مشروع ليكودي من جانب واحد فاقد للشرعية، وعاجز عن التنفيذ.

الوهم الثاني، هو الادعاء بأن "صفقة القرن" تمثل حلاً متوازناً، وذلك أفدح التضليل. فكل ما تسرب ونشر من فريق "الصفقة" يؤكد أمرًا واحدًا، وهو أنها مشروع لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني لصالح رؤية نتنياهو وحكومته الصهيونية المتطرفة. ويكفي أن نذكر هنا بعض عناصرها، من تهويد وضم القدس وحرمان الفلسطينيين من حقهم فيها كعاصمة لدولتهم، والمحاولة السخيفة لاستبدالها ببلدات كأبو ديس أو العيزرية، إلى تصفية حقوق اللاجئين في العودة بدءًا بحل وتصفية وكالة الغوث الدولية، أو تحويل فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى مجرد سجن محاصر في غزة، ومعازل وجيتوات مجزأة إلى 224 جزيرة في 35% فقط من الضفة الغربية، بحيث تكون مجزأة بمئات الحواجز والمستوطنات والجدار، ومن ثم ضم المستوطنات وما لا يقل عن 62 في المئة من الضفة الغربية لإسرائيل.

وفي الخلاصة، فإن فكرة الدولة المستقلة تتحول حسب "صفقة القرن" إلى مجرد كيان إداري هزيل ومجزأ، بلا سيادة، وخاضع للهيمنة السياسية، والأمنية، والاقتصادية الإسرائيلية.

الوهم الثالث موجه إلى سكان قطاع غزة، الذي أنهك بالحصار وبالضغوط الاقتصادية والأزمة الإنسانية، لإقناعهم بأن من العبث مقاومة المخططات الإسرائيلية والأفضل الاستسلام لـ"صفقة القرن"، التي ستحول قطاع غزة إلى "سنغافورة جديدة".

قصة سنغافورة ورفاهيتها هذه تم الترويج لها سابقا بعد توقيع اتفاق أوسلو، وكانت النتيجة ما نراه اليوم من دمار لقطاع غزة، وتلويث للمياه والتربة، وبطالة تطال أكثر من 80 في المئة من الشباب الخريجين، واعتداءات متكررة أودت بحياة الآلاف، "والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين".

أما الوهم الرابع، فهو الترويج للحل الاقتصادي كبديل للحل السياسي، وهو ما أبدع جاريد كوشنر في تكراره في مقابلته مع صحيفة "القدس" قبل أسابيع. يريد كوشنر أن يقدم الفلسطينيون مزيدا من التنازلات، بعد ما تضمنه اتفاق أوسلو من تنازل عن 78 في المئة من وطنهم، وعن نصف ما قررته الأمم المتحدة دولة لهم.

ويريد كوشنر أن يتنازل الفلسطينيون عن القدس، وعن حق اللاجئين في العودة، وعن حقهم في دولة مستقلة، وعن حقهم في تقرير المصير، وعن أراضيهم التي سرقها المستوطنون والاستيطان، مقابل وعود وهمية باستثمارات لن تدفع الولايات المتحدة أو إسرائيل سنتا واحدا منها، بل يجب أن تأتي من الدول العربية مقابل تطبيع كامل بين هذه الدول وإسرائيل على حساب القضية الفلسطينية وتصفيتها.

خُدع كثر قبل سنوات بأوهام اتفاق أوسلو، وبالسلام الذي ستجلبه المفاوضات، والنتيجة الوحيدة الحقيقية الملموسة لكل ما جرى هي ما نعيشه اليوم من حصار، وتنكيل وقمع وسجون، واستيطان واحتلال تحول إلى أسوأ منظومة أبارتهايد في التاريخ البشري الحديث.

لا يجوز للشعب الفلسطيني أو لقياداته، أو لقواه السياسية والمدنية أن تُخدع مرة أخرى. لا تدعوا أوهام "صفقة القرن" تتسرب لعقولكم، فطريقها لا يؤدي إلا إلى الجحيم فقط.

عرب 48، 2018/7/9

57. انهار "الجرف" الإسرائيلي و"صمدت" غزة

د. عدنان أبو عامر

في مثل هذه الأيام من عام 2014، كان قطاع غزة تحت وقع صواريخ الطائرات وقذائف المدفعية، فيما كشفت يوميات عدوان "الجرف الصامد" بين 7-26/7-2014/8، أنه لم يعد هناك مكان أو مدينة أو شارع في دولة الاحتلال آمن، ففي الوقت الذي تقلَّصت فيه "سلَّة الأهداف الإسرائيلية" للانتقام من الفلسطينيين في غزة، بقيت "سلَّة أهداف المقاومة" عديدة ومتصاعدة.

وساهمت الإنجازات التي راكمتها المقاومة خلال حرب غزة، في رسوخ القناعة الآخذة في التجذُّر على المستوى الشعبي وأوساط النخب الفلسطينية، وحتى بعض المستويات الرسمية بعدم جدوى العملية السياسية الجارية مع الإسرائيليين، وعدم قدرتها على تحقيق ما اصطلح على تسميته "الحدود الدنيا للحقوق الفلسطينية".

وتكرَّرت في الوقت ذاته مطالب للفصائل وقطاعات شعبية فلسطينية بضرورة تقليل الخسائر الكبيرة مقابل إيقاع خسائر أكبر في صفوف العدو الإسرائيلي؛ لتعديل ميزان المواجهات في ظل التصعيد العسكري الحاد من قبل الجيش في مواجهة المقاومة، بشكل لم يسبق له مثيل، مستعينًا بوسائل عسكرية تستخدم في الحروب النظامية أمام جيوش كبيرة.

وبعد انقضاء حرب غزة، وما صاحبها من مقاومة متدرجة، ومرور هذه السنوات الأربع عليها، فقد استفاد الفلسطينيون دروساً عديدة، أهمها أن مقاومة غزة في الحرب الأخيرة قاتلت في مواقع لا يستطيع جنود الاحتلال التوغل فيها، فهذه الحقيقة لا تقل أهمية؛ لكونها تتعلق بالموقف والخيارات العسكرية الإسرائيلية، وتتجسد هذه الحقيقة في أن العدو لم يَعُد قادرًا على دخول المناطق التي خرج منها؛ لأن من شأن ذلك أن يزجّ بجنوده في دوائر النيران في الناحية القتالية المباشرة، وعلى المدى البعيد يعرض قواته لخسائر فادحة طالما حلم بالتخلص منها.

كما أفرزت حرب غزة تطورًا خطيرًا كان له أثره الجوهري على مستقبل المواجهة على الأراضي الفلسطينية، لتكريس نوع آخر من شكل "خط المواجهة أو النيران"، مما أعطى إمكانية لشكل أوسع من الاشتباك المنظم وحرب المجموعات الصغيرة ضد خطوط العدو التي باتت محدودة من حيث الحجم والامتداد.

وهناك ميزة أخرى خدمت تطور المقاومة في غزة قتاليًّا في الحرب الأخيرة، وفرها قطاع شاسع من المناطق الحدودية الحرجية والكروم الزراعية، حيث تمكنت المقاومة من استنزاف قدرات الجيش الإسرائيلي، وشكلت مناطق صالحة لتحرك المجموعات المقاتلة المتسلِّلة أو المنظمة.

كما كشفت حرب غزة عن أساليب هجومية جديدة وخطيرة ضد أهداف إسرائيلية منتخبة؛ اعتبرها الإسرائيليون تصعيدًا وتطورًا خطيرين، دفعتهم للقول: إن الحرب التي أدارها الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن ضد الحركات الفلسطينية المسلحة هي حرب أدمغة وابتكارات وأساليب جديدة.

لقد خاض الجانبان، المقاومة وجيش الاحتلال، لعبة قاسية "عض الأصابع"، كانت نتيجتها واضحة، ميدانية وليست نظرية، تمثلت بإعلان الإسرائيلي بأعلى صوته لكلمة "آخ" وجعاً وألماً من مقاومة ضارية، رغم ما تحمّله الفلسطينيون من أثمان عزيزة باهظة لم تفت في عضد المقاومين على ثغور الرباط.

فلسطين أون لاين، 2018/7/8

58. أربع سنوات على حملة الجرف الصامد... الحسم والفرصة الضائعة

يوسي يهوشع

قبل أربعة أشهر على الأقل، كان يمكن القول بثقة إن الجيش الإسرائيلي قد نجح في اختبار الردع، رغم الإخفاقات في إدارة المعركة، وفي تحقيق إنجازات ذات مغزى في حملة الجرف الصامد، وضمان فترة طويلة للغاية من الهدوء في بلدات غلاف غزة. غير أن التصعيد منذ آذار، واستئناف روتين النار التي لا تطلق على الغلاف، يدلان على أنه على الرغم من النصر الذي وفره الجيش، لم تتمكن الحكومة من ترجمته إلى إنجاز سياسي. فقد كانت حماس عمليًا جاثمة على ركبتيها مع نهاية القتال، ولكن يبدو أن إسرائيل فوتت فرصة استغلال هذا لضمان الهدوء لفترة طويلة.

الأشهر الأخيرة هي الدليل على ذلك، ومن المهم أن نتذكر أن مدى النار في السنوات الثلاث والأشهر الثمانية ما بعد القتال كان نحو (60–70) صاروخًا وقذيفة هاون بالإجمال، وأن عدد تسلل خلايا الإرهاب كان ضيقًا. ولعل الأهم هو أن حماس لم تنجح في تهريب وسائل قتالية متطورة أو بناء قدرات استثنائية في هذه السنوات، بخلاف حزب الله في لبنان الذي منذ الحرب في 2006م نجح في التعاظم بشكل شاذ ومقلق.

ولكن نافذة الفرص السياسية التي فتحت مع وقف النار مع حماس في نهاية آب/أغسطس 2014م، انتهت في الأشهر الأخيرة؛ فمنذ آذار ونحن نشهد تغييرًا في الميل وموازين القوى على الأرض. الردع الذي تحقق في الجرف الصامد كان قد تآكل، بينما حماس هي في واقع الأمر من يقرر قواعد

فتح النار وإنهائها، فتبدأ جولات القتال وتنهيها متى يكون ذلك مريحًا لها، وبالتوازي فهي تنجح منذ أكثر من ثلاثة أشهر في حرق الحقول الزراعية في الغلاف وتوجيه ضربة اقتصادية أليمة.

الجيش الإسرائيلي هو الآخر يدفع الثمن؛ ففي الأشهر الأخيرة نرى أنه في الجولات القتالية القصيرة مع حماس والجهاد الإسلامي لا يحقق النتيجة المرجوة. وحتى وإن كانت له كل المبررات للعمل، فإنه لا ينهي القتال مع نتائج جيدة بما يكفي مثل "المس بخلايا الإطلاق أو قادة إرهاب كبار. بعد أربع سنوات ينبغي السؤال: أين قادة الجرف الصامد؟ وبالفعل، فإن وزير الدفاع السابق، يعلون، فقد منذ زمن بعيد مكتبه في الكريا في صالح أفيجدور ليبرمان ويبحث عن مستقبله السياسي. رئيس الأركان بيني غانتس يجسّ النبض ويفحص إمكانيات الدخول إلى السياسة، بينما قائد المنطقة الجنوبية، اللواء سامي ترجمان، موجود في معهد بحوث في واشنطن وسيعود إلى البلاد بعد شهر، أما قائد فرقة غزة، العميد ميكي ادلشتاين، فقد عين ملحقًا عسكريًا في واشنطن.

وماذا بالنسبة للقادة الميدانيين؟ قائد لواء المظليين اليعيزر طوليدانو، وقائد لواء الناحل اوري غوردون رفعا. بينما قائد لواء جفعاتي عوفر فينتر، وقائد لواء غولاني غسان عليان أخرجا من مسار الترفيع.

ولكن ماذا عن والدروس؟ عشية الجرف الصامد كان لدى حماس (32) نفقًا، وبينما (15) منها اجتازت الجدار فإن شعبة الاستخبارات "أمان" عرفت (11) منها فقط. الجيش الإسرائيلي حسن قدرات العثور على الأنفاق، أقام عائقًا تحت أرضي سيكون جاهزًا بعد سنة، ولكنه سيوفر حلاً تامًا في الصيف التالي. إضافة إلى ذلك، أقيم المختبر التكنولوجي في فرقة غزة، الذي ينجح في العثور على مسارات الأنفاق، ذلك الإنجاز الذي جعله ينال مؤخرًا جائزة أمن إسرائيل. كما أن طريقة سد جديدة للأنفاق تم تطويرها. والنتيجة هي أن عشرة أنفاق لحماس أحبطت في السنة الأخيرة فقط. في أعقاب ذلك اتخذت المنظمة قرارًا استراتيجيًا بالكفّ عن حفر أنفاق جديدة وتسريع حفر الأنفاق القائمة انطلاقًا من الفهم بأن هذه الجبهة آخذة عمليًا بالانزلاق. في مجال الدفاع الجوي أيضًا طرأ تحسن: القبة الحديدية لم تقتصر قدرتها، اليوم، على اعتراض الصواريخ بمعدل مرتفع من (90) في المئة، بل أصبح بمقدورها اعتراض قذائف الهاون قصيرة المدى.

والخلاصة: قدرات الجيش تحسنت بالفعل، ولكن الردع العام تآكل. وهكذا، وبالرغم من الإنجاز العسكري الكبير قبل أربع سنوات، فإن السياسة العامة التي اتخذتها الحكومة حيال غزة لم تبعد التهديد عن إسرائيل من القطاع فحسب، بل راحت تسهم في وعاء الضغط الذي من شأنه قريبًا جدًا ان ينفجر في الوجه.

يديعوت 2018/7/8

القدس العربي، لندن، 2018/7/9

59. بانتظار الجولة التالية أمام قطاع غزة

يوسي ملمان

نحيي اليوم أربع سنوات على بدء حملة الجرف الصامد، حرب غزة الثالثة. والرابعة على الطريق.

مرت أربع سنوات من الهدوء الآخذ بالضياع. حماس مرتدعة ولكنها لا ترتدع. إسرائيل قوية أكثر من أي وقت مضى، ولكنها ليست معنية بحل طويل المدى، استراتيجي، بل بتكتيك فقط. وبتكتيك آخر. وسيكون من الأدق ألا نتحدث بعمومية عن "إسرائيل"، بل في واقع الأمر عن حكومة إسرائيل وسياستها.

أمس أطلقت مرة أخرى بالونات أحرقت مثلما في الأيام المائة الأخيرة حقولا وكروما وأحراشا في بلدات غلاف غزة. وهذا الأسبوع أيضا، غرد أحد كبار رجالات حماس، موسى ابو مرزوق، إن منظمته مستعدة لأن تقيم دولة فلسطينية في حدود 4 حزيران– الضفة الغربية وغزة، عاصمتها القدس. كما توجد أيضا أصوات أخرى في حماس مثل محمود الزهار، ممن هم غير مستعدين لأي حل وسط، وأصواتهم تطيب أكثر لآذان حكومة بنيامين نتنياهو وأفيجدور ليبرمان.

لقد بدأت الحرب قبل أربع سنوات دون أن يكون اي من الطرفين يريدها. لا إسرائيل ولا حماس. وقد انزلقا إليها في عملية تصعيد من الفعل ورد الفعل. ولهذا السبب أيضا لم تكن هناك خطة لكيفية إنهائها. في أثنائها كان أكثر من عشر حالات لوقف النار اتفق عليها وخرقت. وقد انتهت في نهاية المطاف أساسا بفضل وساطة المخابرات المصرية.

لقد كشفت الحرب قيود الطرفين، والتي هي نتيجة نقاط الضعف والقوة لديهما. قوة النار الهائلة لدى الجيش الإسرائيلي، إلى جانب قوة المناورة المحدودة في مواجهة قتال العصابات المديني لحماس والأنفاق الدفاعية.

لقد جبت الحرب ثمنا دمويا قاسيا من الطرفين. إسرائيل فقدت 68 جنديا، 5 مدنيين ومواطنا أجنبيا. نحو 1600 جندي و830 مدنيا أصيبوا بجراح. نحو 2200 فلسطيني قتلوا، نصفهم نشطاء منظمات الإرهاب والباقون مدنيون، نحو ثلثهم أطفال.

إلى إسرائيل أطلق نحو 4600 صاروخ وقذيفة هاون، ألحقت ضررا قليلا نسبيا، وذلك أيضا بفضل أداء القبة الحديدية. ولكن على مدى أيام طويلة شلت إسرائيل. بعض الصواريخ التي سقطت في منطقة الوسط أدت إلى تعطيل المطار الدولي الوحيد للدولة لنحو 24 ساعة بعد أن رفضت الشركات الدولية الطيران إلى البلاد. الضرر على غزة كان بالطبع هائلا. آلاف المباني دمرت أو أصيبت. ونحو 400 ألف من سكان القطاع اضطروا إلى هجر بيوتهم.

بلا شك حققت الحرب بعض الإنجازات لإسرائيل. فقد فهمت حماس قوة الجيش الإسرائيلي، ولا تسارع إلى جولة عربية أخرى. قدرات القبة الحديدية تحسنت أكثر فأكثر. في الأسبوع الماضي أجريت تجربة خاصة لزيادة مداها. وطورت إسرائيل تكنولوجيا تساعد على اكتشاف الأنفاق. منذ الحرب انكشفت أو دمرت في هجمات من الجو نحو 15 نفقا هجوميا، وعمليا واضح لحماس أيضا بان إسرائيل نجحت في تعطيل احدى أدواتها القتالية الاستراتيجية. الضغط من مصر يمس بقدرة حماس على تهريب السلاح إلى القطاع والذي كان وصل في الماضي من إيران عبر السودان او من ليبيا عبر مصر. معقول الافتراض بان هذه المسالك مسدودة.

تجد حماس نفسها في عزلة دبلوماسية، وعلاقاتها مع مصر وفي واقع الأمر مع معظم العالم العربي مهزوزة. المصالحة مع السلطة الفلسطينية فشلت. هذه هي الأخرى انضمت إلى الإغلاق الذي تفرضه على المنظمة وعلى مليونين من سكان غزة إسرائيل ومصر. في حماس يتواصل جدال عسير، أساسا بين الذراع العسكري والسياسي، والذي هو أيضا ليس مصنوعا من جبلة واحدة، حول تحسين العلاقة مع إيران، التي من الواضح أنه مقابل المساعدة السخية – اليوم أيضا يصل كل سنة نحو 100 مليون دولار من طهران، ستصبح حماس مرعية تامة لها.

ولكن يتبين أن ليس فقط "الرأس اليهودي يخترع لنا ابتكارات". الرأس الحماسي هو الآخر يطور ابتكارات ترمي إلى التغطية على ضعفها. فهو ينتج الصواريخ من إنتاج ذاتي ويؤهل مقاتلين لقتال الكوماندو البحري، ينشئ ذراعا جويا، وحدة سايبر، وفوق كل شيء، اكتشف القوة التي في ضعفه – سلاح الطائرات الورقية والزجاجات الحارقة.

أمام كل هذا تقف إسرائيل في صعوبة لإيجاد حل عسكري وترفض تحريك خطوة سياسية اقتصادية. في الأشهر الأخيرة توجد مؤشرات على أن حماس تعيش في فخ. مستعدة لان تأخذ على عاتقها مخاطرات أكبر وتخاف اقل من المواجهة العسكرية. في حماس يعتقدون بانه ربما فقط خطوة عسكرية ستنقذهم من الفخ.

هذا هو الإحساس بان إسرائيل معنية في واقع الحال بإسقاط حكمها على امل في أن السكان الذين يعيشون في أزمة غير مسبوقة سيخرجون إلى الشوارع ويسقطونه. هذا هو فهم حماس في أن إسرائيل لن توافق أيضا على إعادة تأهيل القطاع طالما لم تتحقق صفقة تبادل للأسرى والجثامين. حماس مستعدة لذلك، ولكنها تطلب ثمنا ستجد حكومة اليمين المعرضة للضغط الشديد من عائلة غولدن، الذي يذكر بل وربما يفوق حملة عائلة شاليط، صعوبة في دفعه، وبالتأكيد حين تكون الانتخابات في الخلفية.

وفي هذه الأثناء، فإن كل أمل حكومة نتنياهو هو اجتياز الصيف بسلام، والذي الذي يدفعه 100 ألف من سكان غلاف غزة معقول، وبالتأكيد طالما كانوا مواطنين منضبطين ولا يخرجون للتظاهر. مشوق أن نعرف ماذا كان سيحصل لو كان المستوطنون يجدون أنفسهم في هذا الوضع. وهكذا نصل إلى الوضع الذي وجدنا فيه أنفسنا قبل أربع سنوات – جولة حربية جديدة أحد لا يريدها، تماما خلف الزاوية.

معاريف، 2018/7/8

الغد، عمّان، 2018/7/9

60. كاريكاتير:

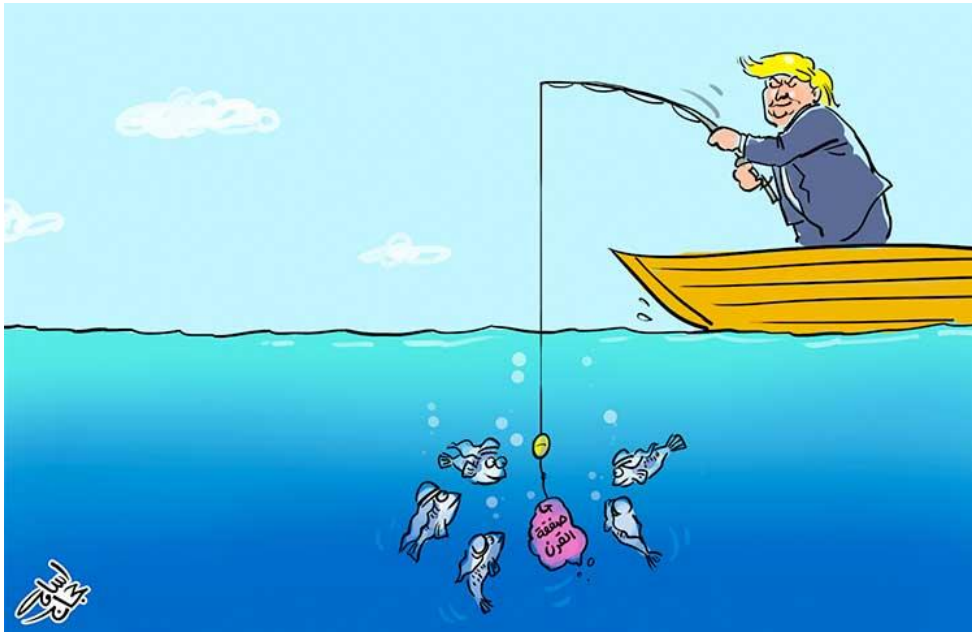

القدس العربي، لندن، 2018/7/9